جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس

Social Support and Its Relationship to Life Satisfaction among Former Prisoners Released from Israeli Occupation Prisons in Nablus Governorate

إعداد

إيمان سليمان خليل التصلق

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

في جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2026

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس

Social Support and Its Relationship to Life Satisfaction among Former Prisoners Released from Israeli Occupation Prisons in Nablus Governorate

إعداد:

إيمان سليمان خليل التصلق

بإشراف

د. خليل إبراهيم عبد الرازق

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

في جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2026

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس

Social Support and Its Relationship to Life Satisfaction among Former Prisoners Released from Israeli Occupation Prisons in Nablus Governorate

إعداد

إيمان سليمان خليل التصلق

بإشراف

د. خليل إبراهيم عبد الرازق

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت في 2026/03/07م

أعضاء لجنةالمناقشة

الدكتور خليل إبراهيم عبد الرازق	**جامعة القدس المفتوحة**	مشرفاً ورئيساً
الدكتور اسماعيل محمود الرحل	**الجامعة الاسلامية**	عضواً .....
الدكتور رمضان حسن ابو صفية	**جامعة القدس المفتوحة**	عضواً

التفويض

أنا الموقع أدناه **إيمان سليمان خليل التصلق؛** أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: إيمان سليمان خليل التصلق

الرقم الجامعي: 0330012320147

التوقيع:

التاريخ: ... /... /....

الإهداء

الحمد لله أولا وأخيرا، وبفضل الله وتوفيقه، ثم برضا والدي اللذين لطالما كان يرافقاني (رحمهما الله)، وبدعواتهما الصادقة لي التي لم تفارق دربي يوماً.

أُكرَّم اليوم بتفوّقي في مرحلة الماجستير – تخصص خدمة الاجتماعية، في كلية الدراسات العليا بجامعة القدس المفتوحة. وهذا الإنجاز لم يكن حلمي وحدي...

كان حلم أمّي قبل أن يكون حلمي، حلماً كانت تؤمن به لي وتردّده دائما، قبل أن ترحل وتتركه أمانة عندي لأكمله.

وأهديه كذلك إلى روح والديّ رحمهما الله، اللذين كانا السند الأول، والدافع الأكبر، والحلم الذي رافقني في كل خطوة.

كل الشكر والامتنان لزوجي الغالي، شريك الدرب والداعم الحقيقي، الذي آمن بي وساندني في كل مراحل الرحلة محمود الكرمي. .

ولأبنائي الأحباء، مصدر قوتي وإصراري وفرحي. ولأخوتي وأخواتي، سندي الثابت، ولكل من وقف إلى جانبي بكلمة أو دعاء.

الى صديقاتي المخلصات اللواتي كن دوما مصدر دعم نفسي ومعنوي.

أسأل الله أن يجعل هذا العلم نافعا، وأن يرحم والديّ رحمةً واسعة، وأن يجعل هذا الإنجاز في ميزان حسناتهم .

الباحثة

ايمان سليمان خليل التصلق

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان من المشرف على رسالتي الدكتور الفاضل

د. خليل إبراهيم عبد الرازق

على جهوده الكبيرة، وتوجيهاته السديدة، ودعمه المتواصل طوال مسيرة إعداد هذه الرسالة، لقد كان صبره وتشجيعه وملاحظاته القيمة من أهم أسباب إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام، على وقتهم الثمين، وملاحظاتهم البناءة، التي ساهمت في تطوير هذا البحث وإثرائه.

وأود أن أعرب عن امتناني العميق ــ لجامعة القدس المفتوحة، على ما توفره من بيئة أكاديمية محفزة، ودعم متواصل للبحث العلمي؛ مما أتاح لي إنجاز هذه الرسالة.

لكم جميعاً خالص الامتنان والتقدير.

الباحثة

ايمان سليمان خليل التصلق

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
التفويض	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	ه
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الانجليزية	م
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	**1**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
فرضيات الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	9
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**11**
الإطار النظري	12
المساندة الاجتماعية	12
الرضا عن الحياة	23
الدراسات السابقة	30
الدراسات العربية	30
الدراسات الأجنبية	34
التعقيب على الدراسات	39
تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والفجوة البحثية	40
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**41**
منهج الدراسة	42
مجتمع الدراسة وعينتها	42

أداة الدراسة	44
إجراءات تنفيذ الدراسة	50
تصميم الدراسة	51
المعالجات الإحصائية	52
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	**53**
تمهيد	54
النتائج المُتعلقة بأسئلة الدراسة	54
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**77**
مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	78
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	78
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	81
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (الفرضية الرئيسية الأولى)	83
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (الفرضية الرئيسية الثانية)	85
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (الفرضية الرئيسية الثالثة)	87
توصيات الدراسة	89
مقترحات لدراسات مستقبلية	90
المصادر والمراجع العربية والأجنبية	**91**
أولاً: المراجع العربية	91
ثانياً: المراجع الأجنبية	97
الملاحق	99

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزيع عينة الدراسة من الأسرى المحرَّرين من سجون الاحتلال الإسـرائيلي في محافظة نابلس حسب المُتغيرات الديمغرافية "البيانات الاولية" (ن=270)	43
3.2	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس المساندة الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمقياس، (ن=30)	46
3.3	قيم معامل ثبات مقياس المساندة الاجتماعية بطريقة كرونباخ ألفا	47
4.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الرضا عن الحياة مع الدرجة الكلية للمقياس، (ن=30)	48
5.3	قيم معامل ثبات مقياس الرضا عن الحياة بطريقة كرونباخ ألفا	49
6.3	درجات احتساب مستوى المساندة الاجتماعية، والرضا عن الحياة والوزن النسبي المقابل لكل فئة	50
1.4	المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم	55
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس	58
3.4	جدول (3.4): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين خبرة الأَسرِ وبين مستوى الرضا عن الحياة والنفسي لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في محافظة نابلس (ن=270)	60
4.4	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس	61
5.4	المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير العمر	62
6.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير العمر	63
7.4	اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمتغير العمر	63

8.4	المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية	64
9.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية	65
10.4	اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	65
11.4	المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مكان السكن	66
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مكان السكن	66
13.4	المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مدة الاعتقال	67
14.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مدة الاعتقال	67
15.4	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى لمتغير فترة الاعتقال	68
16.4	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس	69
17.4	المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير العمر	70
18.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير العمر	71

19.4	المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية	71
20.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية	72
21.4	اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	72
22.4	المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مكان السكن	73
23.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مكان السكن	73
24.4	المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مدة الاعتقال	74
25.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مدة الاعتقال	75
26.4	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى لمتغير فترة الاعتقال	75

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
أ	مقياس الدراسة قبل التحكيم (النسخة الاولية)	100
ب	قائمة المحكمين	107
ت	مقياس الدراسة بعد التحكيم	108
ث	كتاب تسهيل المهمة	113

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس

إعداد

إيمان سليمان خليل التصلق

إشراف

د. خليل إبراهيم عبد الرازق

2025

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال أداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحرَّرين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في محافظة نابلس الذين تم الإفراج عنهم ما بين (2021–2025)، والبالغ عددهم (900) أسير وأسيرة، وتم اختيار عينة متيسرة من الأسرى المحرَّرين بلغ عددها (270)، وتوصلت الدراســة إلى عدة نتائج، أبرزها أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس متوسطة، كما تبين أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس، وتبيّن كذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس، وأوصت الدراسة بتطوير برامج دعم متكاملة تشمل مساعدات مالية وعينية وفرص تدريب مهني للأسرى المحررين، مع متابعة مستمرة لضمان وصول هذه البرامج لهم وتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً بعد الإفراج، وتعزيز التواصل بين الأسرى المحررين والمؤسسات الاجتماعية والمجتمع المدني لضمان سهولة الحصول على الخدمات القانونية والصحية والنفسية، من خلال إقامة مكاتب دعم مجتمعية وحملات توعية حول حقوق الأسرى وطرق الاستفادة من الخدمات المتاحة.

الكلمات المفتاحية: المساندة الاجتماعية، الرضا عن الحياة، الأسرى المُحرّرين، محافظة نابلس.

Social Support and Its Relationship to Life Satisfaction among Former Prisoners Released from Israeli Occupation Prisons in Nablus Governorate

Prepared by

Iman Suleiman Khalil Al-Taslaq

Supervised by

Dr. Khalil Ibrahim Abdul-Raziq

2025

Abstract

This study aimed to examine social support and its relationship to life satisfaction among former prisoners released from Israeli occupation prisons in Nablus Governorate. The study employed a descriptive correlational research design using a questionnaire as the primary data collection instrument. The study population consisted of all former prisoners released from Israeli occupation prisons in Nablus Governorate between (2021–2025) totaling (900) male and female former prisoners. A convenience sample of (270) former prisoners was selected.

The study yielded several findings, most notably that the level of social support among former prisoners released from Israeli occupation prisons in Nablus Governorate was moderate. The results also indicated that the level of life satisfaction among this group was moderate. Furthermore, the study revealed a statistically significant positive correlation at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between social support and life satisfaction among former prisoners released from Israeli occupation prisons in Nablus Governorate.

Based on these findings, the study recommended the development of integrated support programs that include financial and in-kind assistance, as well as vocational training

opportunities for former prisoners, accompanied by continuous follow-up to ensure effective access to these programs and to promote their economic and social empowerment after release. The study also emphasized the importance of strengthening communication between former prisoners and social institutions and civil society organizations to facilitate access to legal, health, and psychological services. This can be achieved through the establishment of community support offices and awareness ampaigns addressing prisoners' rights and ways to benefit from available services.

Keywords: Social Support, Life Satisfaction, Former Prisoners, Nablus Governorate

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يتأثر الإنسان بالمواقف التي يمر فيها على اختلاف مسبباتها، ومنها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وما يصاحبها من ضغوط ناجمة عنها، ولعل من أبرز ما يعاني منه الشعب الفلسطيني هي ظروف الاحتلال الاسرائيلي، وممارساته القمعية اتجاه الشعب الفلسطيني كالأسر والاغتيال والتشريد وهدم المنازل والتعرض لتهديد من قبل قطعان المستوطنين، إلاّ أن التعرض للأسر والتهديدات المرتبطة تعد من التجارب العصيبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، فما من بيت إلا وفيه أسير أو شهيد أو جريح أو محرر أو متضرر من الاحتلال الصهيوني المغتصب ، ورغم ذلك تبقى الحركة الأسيرة منارة الشعب الفلسطيني والقضية التي لا يمكن تغيبها عن أذهان الناس مهما حاول الاحتلال الاسرائيلي من أستخدم أساليب قمعية بشكل همجي ووحشي ممنهج ومدبر.

فالاعتقال قد يتسبب بأمراض نفسية واجتماعية وصحية مؤلمة تؤدي بالكثير من الأسرى للاكتئاب والقلق والتوحد والخوف والذعر، والتداعيات المترتبة على عمليات التعذيب داخل زنازين الاعتقال، الأمر الذي يزيد من حاجاته للرعاية الاجتماعية والمساندة لتعزيز قدرته على التواصل مع المحيط والمساهمة في تجاوز المشاكل التي أثرت فيه عقب هذه التجربة الصعبة (أحمد، 2023)، لذا فإن تقبل الأسرى في المجتمع والمحيط بعد التجربة التي عاشها يمثل خطوة مهمة في تجاوز مخاطر الاحتلال الصهيوني وآثاره على الأسير بشكل خاص؛ حيث يعاني السجين من إشكالية الاندماج التي تعد سياسات السجان سبباً فيها (حسن، 2018)، فالمساندة

الاجتماعية مصدر مهم من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي التي يحتاج لها الفرد في سبيل مواجهة الضغوط، فنمط المساندة التي يتلقاها الفرد سواءً كانت على الصعيد العاطفي أو المعلوماتي أو ذاتي في تعزيز خبراته وثقته بنفسه وصموده ، وجعله أكثر قدرة على إدراك الواقع وتقييمه مما يُسهم في زيادة قدرته على مواجهة المشكلات والتعامل معها فالدعم والمساندة الاجتماعية تؤدي لتباين التعامل مع المشكلات وتخطيها (شبيطة، 2021).

فالاحتلال يبذل جهده لتفريغ الأسير من حالة الوعي والعمل على تشويش حواسه لإيصاله لمرحلة فقدان المعنى بالحياة بل إفراغه من محتواه النضالي والبطولي ، لذا نجد أن الفرد يسعى لإيجاد هدف له في هذه الحياة لتخفيف من الشعور بالضغوط والكبت والذل ، مما يجعل للمجتمع دوراً مهماً لدى الأسير في تحقيق الرضا عن الحياة عبر تلبية نداء الروح من خلال تعزيز سلوكيات الأسير العقلية والجسدية و النفسية، و علاقته بالآخرين بجعل كل شيء في حياته ذا أهمية (دويكات، 2022).

فالرضا عن الحياة يعدّ من أهم المؤشرات النفسية الدالة على توازن الفرد وتكيفه مع ذاته ومجتمعه، إذ يُمثل دافعاً داخلياً خفياً يُحرّك الإنسان ويُسهم في نشاطه وحيويته، فهو حالة من الشعور الداخلي بالقناعة والقبول الذاتي للحياة بمختلف جوانبها، تنعكس في سلوكيات الفرد التي تُعبّر عن توافقه مع ذاته ورضاه عن حياته، وتفاعله الإيجابي مع أسرته وأصدقائه ومحيطه الاجتماعي، إضافةً إلى إقباله على الحياة بتفاؤل وسعادة وقدرته على مواجهة مصاعبها بإيجابية، ويؤثر هذا الرضا في سلوك الفرد ومفهومه عن ذاته وتقديره لها، إذ يتميز الأفراد الراضون عن ذواتهم بقدرتهم على التفكير الإيجابي، وكفاءتهم الاجتماعية العالية، وامتلاكهم مهارات فعّالة في حل المشكلات (الزواهرة، 2021).

وعليه يعتبر الرضا عن الحياة من الموضوعات الحيوية التي نالت اهتماماً متزايداً من الباحثين في مجال علم النفس خلال السنوات الأخيرة، نظراً لأهميته في تفسير سعادة الفرد وسلامة بنائه النفسي، وارتباطه الوثيق بمستوى جودة الحياة التي يعيشها، فالرضا عن الحياة يُعتبر أحد المكونات الجوهرية للصحة النفسية الإيجابية، إذ يمثل عاملاً محدداً لاتجاه مسار حياة الفرد، ويسهم في تعزيز توازنه النفسي والاجتماعي ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بتكيفه الشخصي والاجتماعي، وبقدرته على تحقيق التوافق الداخلي والانسجام مع ذاته وشعور الفرد بالفرح والسعادة والراحة والطمأنينة، ويعبّر عن تقبّله لذاته وعلاقاته الاجتماعية، ورضاه عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، مما يجعله أكثر إقبالاً على الحياة بروح إيجابية ومتفائلة (علي، 2018).

وبناء عليه ترى الباحثة أن الأسرى الفلسطينيين في ظل سياسات القمع الهمجية الممنهجة وتحديداً بعد 7 من أكتوبر قد تزيد من معاناة الأسرى، وتحديداً في الجوانب النفسية والاجتماعية كأن يفقد الأسير الرضا عن الحياة مما يجعله بأمس الحاجة للمساندة والرعاية الأسرية والاجتماعية، ومد يد العون له بهدف الاستمرار في الحياة وإسناده ليعود قويا صنديداً كما عرفه المجتمع والمحيطين به.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

منذ 7 أكتوبر 2023 وثقت منظمات حقوقية ومؤسسات رقابية ارتفاعاً ملحوظاً في إجراءات الاحتجاز التعسفي، وتقييد الزيارات، والحرمان من شروط الاحتجاز الأساسية، فضلاً عن شهادات عن سوء معاملة ووفيات داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهذه الإجراءات التعسفية لا تشكّل فقط تهديداً مباشراً للصحة البدنية والنفسية للأسرى، بل تعمل أيضاً على تقويض

شبكات الدعم الاجتماعي الأسرية والمجتمعية التي يعتمد عليها الأسير بعد التحرّر، ما يطرح تساؤلا حول قدرة الأسرى المحرَّرين على إعادة بناء الشعور بالرضا عن الحياة بعد الإفراج.

وبالرغم من حدة ما واجهه الأسرى المحررون داخل الأسر، تُعدّ المساندة الاجتماعية إحدى العوامل النفسية والاجتماعية الجوهرية التي تسهم في تكوين التوازن النفسي والتكيف الإيجابي لدى الأفراد، لا سيما أولئك الذين مرّوا بتجارب قاسية ومواقف حياتية ضاغطة مثل تجربة الأسر في سجون الاحتلال الإسرائيلي، فالأسرى المحررون يواجهون بعد الإفراج تحديات متشابكة تتعلق بإعادة الاندماج في المجتمع، والتعامل مع الآثار النفسية والاجتماعية للاعتقال، ما يجعل حاجتهم إلى شبكات دعم اجتماعي فعّالة (من الأسرة، والأصدقاء، والمؤسسات المجتمعية) ضرورة لتعزيز شعورهم بالأمان والانتماء والاستقرار النفسي.

وفي المقابل، يمثل الرضا عن الحياة أحد المؤشرات المهمة على جودة الحياة والصحة النفسية للأفراد، إذ يعكس مدى تقييم الشخص لحياته بشكل إيجابي وإحساسه بالمعنى والرضا العام عنها، غير أن هذا الرضا قد يتأثر بمجموعة من العوامل، من أبرزها طبيعة الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الفرد من محيطه، لذلك، تبرز إشكالية الدراسة في محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين في محافظة نابلس، إضافة إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لخصائصهم الديموغرافية وظروف أسرهم (مثل الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومدة الاعتقال، وفترة الاعتقال قبل أو بعد 7 أكتوبر)، وبناءً على ما تقدم، تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: **هل هناك علاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس؟** ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس؟

السؤال الثاني: ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")؟

3.1 فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في

محافظة نابلس تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر").

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر").

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيس للتعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف إلى مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس.
- التعرف إلى درجة الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس.
- التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")

- الكشف عن الفروق بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر").

5.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة في ما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من كونها تسعى إلى سد فجوة معرفية بارزة في الأدبيات العربية والفلسطينية حول موضوع المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين، فمعظم الدراسات السابقة تناولت الأسرى من زاوية الصدمة النفسية أو التكيف الاجتماعي بشكل عام، أو المساندة الاجتماعية بدون ربطها بالرضا عن الحياة مع وجود بعض الدراسات الأجنبية التي تناولت المساندة الاجتماعية لدى السجناء، ولكن تختلف كلياً عن البيئة الثقافية والاجتماعية والسياسية الفلسطينية، وبالتالي لم يُسلَّط الضوء بشكل كافٍ على البنية المفاهيمية التي تربط بين شبكات الدعم الاجتماعي وإعادة تحقيق الرضا عن الحياة بعد تجربة الاعتقال القاسية، وخاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تلت أحداث السابع من أكتوبر 2023 وما رافقها من تشديدات غير مسبوقة داخل السجون.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية)

من الناحية التطبيقية، تأتي أهمية الدراسة كونها توفر قاعدة علمية لبناء تدخلات ميدانية واقعية تستجيب لاحتياجات الأسرى المحررين في محافظة نابلس، من خلال تصميم برنامج مقترح يستند إلى نموذج الممارسة المرتكزة على الأدلة، فهذا البرنامج يمكن أن يشكل أداة عملية للمرشدين النفسيين والاجتماعيين ومؤسسات رعاية الأسرى في إعادة تفعيل شبكات الدعم

الأسري والمجتمعي، وتعزيز قدرة المحررين على استعادة الرضا عن الحياة بعد سنوات الاعتقال، كما تسهم النتائج في توجيه صانعي القرار والمؤسسات المعنية بقضايا الأسرى نحو وضع استراتيجيات أكثر فعالية في إعادة دمج الأسرى، ووضع خطط تدخل ممنهجة قابلة للتنفيذ، بما يعزز من صمود الأسرى المحررين ويدعم الاستقرار الاجتماعي والنفسي لديهم.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

- **الحدود المكانية:** تتمثل حدود الدراسة في محافظة نابلس.
- **الحدود الزمانية:** ستطبق هذه الدراسة في العام الجامعي 2027/2026.
- **الحدود البشرية:** ستقتصر الدراسة على عينة من الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة نابلس في الأعوام 2021–2025.
- **الحدود المفاهيمية:** ستقتصر الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة (المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة).
- **الحدود الإجرائية:** ستُحدّد نتائج الدراسة بالمقاييس المستهدفة، وهما: مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الرضا عن الحياة، وأن تعميم نتائج الدراسة الحالية سيكون مقيداً بدلالات صدق الادوات المستخدمة وثباتها، ومدى الاستجابة الموضوعية لأفراد عينة الدراسة على هذه الأدوات.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

المساندة الاجتماعية: "كمية الدعم والمؤازرة والنصح والإرشاد التي يحصل عليها الفرد من المحيطين به سواء كان من داخل الأسرة كالوالدين والأخوة والأخوات والزوجة والزوج

والأقارب، أو من خارج إطار الأسرة كالأصدقاء والزملاء، وقدرتهم على إشباع حاجات الفرد من خلال التفاعل والدعم والمساندة التي تشعره بالطمأنينة والثقة بالنفس وأنه محبوب" (حمودة، 2019: 10).

وتعرف المساندة الاجتماعية إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المساندة الاجتماعية المستخدمة في الدراسة.

الرضا عن الحياة: "هو تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي ويعتمد هذا التقييم على مقارنته لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته" (عبد الجواد، 2021: 635).

ويعرف الرضا عن الحياة إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الرضا عن الحياة المستخدمة في الدراسة.

الأسرى المحررون: هو السجين الفلسطيني الذي تعرض للسجن نتيجة تهمة تتعلق بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي بطرق مختلفة، وأطلق سراحه إما لانقضاء فترة الحكم أو اتفاقيات خاصة، و أن اعتقال الأسرى في معتقلات الاحتلال يمارس السجان بحق الأسرى شتى أنواع التعذيب والذل والإهانة بغض النظر عن السن والظروف الصحية (شبيطة، 2021: 483).

الأسرى المحررون إجرائياً: ترى الباحثة أن الأسرى المحررين هم من قضوا مدة زمنية على اختلافها في سجون الاحتلال الصهيوني، أي أنه قد تم تقييد حريتهم قصرا دون إرادتهم حيث مارس الاحتلال الصهيوني بحقهم أشكال العنف والتعذيب والذل والاهانة كافة بهدف النيل من إرادتهم لدفاعهم عن وطنهم بوجه الاحتلال.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 المقدمة

2.1.2 المساندة الاجتماعية

3.1.2 الرضا عن الحياة

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات العربية

2.2.2 الدراسات الاجنبية

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تناولت من خلال الإطار النظري المتغيرين الرئيسيين للدراسة، وهما: المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة، فيما يخص المساندة الاجتماعية، تناولت مفهوم المساندة الاجتماعية، كما تطرقت إلى أهميتها ودورها في حياة الأفراد، ثم استعرض أشكال المساندة الاجتماعية المختلفة ووظائفها المتنوعة، بالإضافة إلى بيان مصادر المساندة الاجتماعية وشروط توافرها، كما تم استعراض النظريات المختلفة التي تفسر المساندة الاجتماعية ودورها في حياة الإنسان.

أما بالنسبة للرضا عن الحياة، فقد ركز الإطار النظري على مفهوم الرضا عن الحياة وأهميته، كما تناولت محدداته المختلفة وأبعاده المتنوعة، ثم استعرض معايير قياس الرضا عن الحياة والنظريات المفسرة له، مع التأكيد على العلاقة بين الرضا عن الحياة والجوانب النفسية والاجتماعية للفرد.

1.1.2 المقدمة:

2.1.2 المساندة الاجتماعية

ظهر مصطلح المساندة الاجتماعية حديثاً في مجال العلوم الإنسانية، حيث تناوله علماء الاجتماع في إطار دراستهم للعلاقات الإنسانية والاجتماعية، وذلك من خلال مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية والذي بدوره مهّد لبلورة مفهوم المساندة الاجتماعية (Social Support)، ويشير هذا المفهوم إلى تقديم أشكال متعددة من المساعدات المادية والمعنوية التي يتلقاها الفرد عند

مروره بأزمة ما، مثل التشجيع، أو التوجيه، أو تقديم المشورة، وتُعد المساندة الاجتماعية من أهم مصادر الأمن النفسي والاجتماعي التي يحتاج إليها الفرد في محيطه، إذ تسهم في زيادة قدرته على مقاومة الإحباط، وتحمل المسؤولية، والتعامل مع المشكلات بطرق أكثر فاعلية، كما تساعد على التعافي من الأمراض والاضطرابات النفسية، وتشكل عاملاً وقائياً يحمي تقديره لذاته، إضافة إلى ذلك، فإن تلقي الفرد لهذه المساندة من مصادرها المختلفة ينعكس إيجاباً على نظرته للحياة، ويمنحه شعوراً بالانسجام النفسي وإحساساً بقيمة الحياة ومعناها، الأمر الذي يعزز جودة حياته وسعادته ويجعل من المساندة الاجتماعية مصدراً أساسياً للحفاظ على صحته وأمنه النفسي (الكويز، 2016).

1.2.1.2 مفهوم المساندة الاجتماعية

أشار بعيو (2024)إلى أن المساندة الاجتماعية تعبر عن مدى وجود أشخاص يمكن للفرد أن يثق فيهم، ويعتقد أنهم في وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويقفوا بجانبه عند الحاجة، وهي أيضا اعتقاد الفرد بأن الآخرين يحبونه ويقدرونه ويرعونه ويعتبرونه ذا قيمة، من خلال العلاقات القائمة بين الفرد وآخرين التي يدركها على أنها يمكن أن تعاضده عندما يحتاج إليها، وللمساندة الاجتماعية أثر ملطف على مدى الحياة، عبر إشباع الحاجات الأساسية للفرد من حب واحترام وتقدير وتفهم، وتواصل وتعاطف ومشاركة الاهتمامات وتقديم النصيحة وتقديم المعلومات.

ويُعرف العويشي (2025) المساندة الاجتماعية بأنها شبكة العلاقات الاجتماعية التي يستطيع الأفراد استخدامها عندما يحتاجون إلى العون والنصيحة والمساعدة والتدعيم والحماية.

وأشار سليمان (2025) إلى المساندة الاجتماعية على أنها النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين يتسم بأنها طويلة المدى ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها وقت إحساس الفرد بالحاجة إليها لتمده بالسند العاطفي.

وهي كذلك وجود عدد كافٍ من الأشخاص في حياة الفرد يمكن الرجوع إليهم عندما تواجهه تحديات وضغوطات اجتماعية ونفسية، وأن يكون لدى الشخص هذا درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة إليه (قنديل والفار، 2025).

2.2.1.2 أهمية المساندة الاجتماعية:

تتبع أهمية المساندة الاجتماعية من أن الأنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعة علاقات، فبالتالي ضرورة احتياجه للأفراد الآخرين ولجوئه إليهم حتمية حتى يستطيع مجابهة الأزمات والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها، وتؤثر المساندة الاجتماعية على طريقة تفكير الآخرين وأفعالهم ومشاعرهم من خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، فشبكة المساندة الاجتماعية تستطيع أن تزود الفرد بالآتي (شنودة، 2024):

- تساهم المساندة الاجتماعية في تعزيز الصحة النفسية والعقلية للأفراد، وتخفف من آثار الأحداث الصادمة والضاغطة.
- تعمل على زيادة قدرة الأفراد على مواجهة ضغوط الحياة، والتغلب على الإحباطات، وحل المشكلات بطريقة فعالة.
- تسهم في تعزيز الصمود في مواجهة الشدائد، وتعد عاملاً وقائياً يحد من تأثير الضغوط النفسية السلبية.
- ترفع من مستوى تقدير الذات، والثقة بالنفس، والشعور بالسيطرة على المواقف، مما يولد مشاعر إيجابية تجاه الأحداث الخارجية.
- تساعد على تحسين العلاقات الاجتماعية من خلال الروابط الاجتماعية بين الأفراد والجماعات، ما يمنع الانعزال الاجتماعي ويعزز التوافق المجتمعي.

- تزيد من شعور الأفراد بالرضا عن ذاتهم، وتشجعهم على مقاومة الضغوط التي تفرضها أحداث الحياة المؤلمة.

ويرى صلاح (2019) أن أهمية المساندة الاجتماعية تكمن بالآتي:

- تؤثر المساندة الاجتماعية بشكل مباشر على سعادة الفرد واطمئنانه.
- تزيد المساندة الاجتماعية من مقاومة الفرد وقدرته في التغلب على الإحباطات، وحل المشكلات بطريقة إيجابية، ومجابهة الأحداث الصادمة.
- تقلل المساندة الاجتماعية وتستبعد عواقب الأحداث الضاغطة والصدمات على الصحة النفسية وتخفف من أعراض القلق والاكتئاب.
- تساعد المساندة الاجتماعية الفرد على تحمل المسؤولية، وتقوم بإبراز الصفات القيادية لديه.
- تزيد المساندة الاجتماعية من شعور بالرضا عن الذات لدى الفرد، مما يساعده على تنمية تقدير الذات لاحقاً.

3.2.1.2 أشكال المساندة الاجتماعية

يرى (الطراونة، 2015) أن أشكال المساندة الاجتماعية هي:

المساندة الانفعالية (الوجدانية): وتتضمن تزويد الفرد بالمشاعر الإيجابية والقبول والتقدير، مما يعزز إدراكه لذاته وشعوره بأنه محبوب وموضع احترام، كما تشمل إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والمشاعر وتبادل الالتزام، وهو ما يدعم شعور الفرد بالانتماء والمشاركة في المجتمع.

المساندة الأدائية أو العملية (الموجهة نحو أداء المهام): وتتمثل في المساعدة المباشرة في إنجاز الأعمال أو أداء المهام، سواء من خلال الدعم المادي أو تقديم الخدمات أو الخبرات أو الاستشارات العملية، وهي تسهم في تسهيل متطلبات الحياة اليومية للفرد.

المساندة المعرفية أو بالمعلومات: وتشمل تزويد الفرد بالمعلومات والنصائح والإرشادات التي تساعده على فهم ذاته والتعامل مع المواقف المختلفة، وتساعد في اتخاذ القرارات أو حل المشكلات، كما تتضمن التغذية الراجعة التي تمكن الفرد من تعديل آرائه ومعتقداته في ضوء خبراته.

المساندة الشخصية والجماعية (مساندة الأصدقاء أو الجماعة): وتتمثل في الدعم الذي يقدمه الأفراد أو الجماعات من خلال التضامن والمشاركة والمساعدة المتبادلة، بما يعزز من تدعيم الذات والهوية والانتماء الاجتماعي.

وأشار أبو جسار (2023) إلى أن للمساندة الاجتماعية عدة أشكال، تتمثل فيما يلي:

المساندة الوجدانية : وتعني إظهار مشاعر الثقة، والحب، والحنان تجاه الآخرين، بما يسهم في تحقيق الإشباع العاطفي والنفسي لديهم.

المساندة الإدراكية: وهي نوع من المساندة النفسية التي يجدها الفرد في كلمات التهاني والثناء في أوقات السراء، وعبارات المواساة والشفقة في أوقات الضراء.

المساندة المعلوماتية: وتشمل تزويد الفرد بالمعلومات، ووجهات النظر، والنصائح، التي تساعده على التبصر بعوامل النجاح أو الفشل، وتعزز قدرته على مواجهة الإحباطات وتحويل الفشل إلى نجاح.

المساندة السلوكية: وتشير إلى المشاركة في المهام والأعمال المختلفة من خلال الجهد البدني، بما يخفف العبء عن الفرد ويساعده في إنجاز مسؤولياته.

المساندة المادية: وتتمثل في تقديم المساعدات المادية أو المالية للفرد عند حاجته إليها، لتخفيف الأعباء الحياتية والاقتصادية عنه.

مساندة التقدير : ويتمثل هذا النوع في إمداد الفرد بمعلومات تؤكد قبوله من الآخرين، وتعزز تقديره لذاته وخبراته، وتشعره بأنه ذو قيمة رغم ما قد يواجهه من صعوبات أو أخطاء شخصية.

4.2.1.2 وظائف المساندة الاجتماعية

تتمحور وظائف المساندة الاجتماعية على النحو التالي (بعيو، 2024):

- المساعدة المادية: تقديم الدعم المالي أو الأشياء المادية للفرد لمساعدته في مواجهة الأزمات وتحقيق احتياجاته اليومية وتعزيز شعوره بالأمان والاستقرار الاجتماعي.
- المساعدة السلوكية: المشاركة في المهام والأعمال المختلفة باستخدام الجهد البدني لدعم الآخرين وتخفيف أعبائهم اليومية، مما يعزز التفاعل الاجتماعي ويقوي العلاقات الإنسانية.
- التفاعل الحميم: إظهار سلوكيات الإرشاد غير المباشر مثل الإنصات والتقدير والاهتمام العاطفي، مما يوفر الشعور بالحب والانتماء ويقوي الصحة النفسية للفرد.
- الرعاية والفهم: تقديم النصائح، وتوفير المعلومات أو التعليمات، ودعم التعلم والتوجيه لمساعدة الآخرين على التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة.
- العائد أو المشاركة الاجتماعية: المشاركة في التفاعلات الاجتماعية بهدف المتعة والاسترخاء، مما يعزز الترفيه النفسي والرضا العاطفي ويقوي الروابط الاجتماعية.
- المردود: تقديم تقييم أو رد فعل للفرد عن سلوكه وأفكاره ومشاعره من خلال التفاعل الاجتماعي الإيجابي، مما يدعم تطوير الذات ويزيد من الرضا الشخصي.

5.2.1.2 مصادر المساندة الاجتماعية

تتمايز مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد، حيث إنه في مرحلة الطفولة تنحصر المساندة الاجتماعية في الأسرة (الأم والأب والأشقاء)، وفي مرحلة

المراهقة تتمثل في مجموعة الأقران وجماعة الرفاق والأسرة، أما في مرحلة الرشد تتمثل في الزوج أو الزوجة وعلاقات العمل والأبناء (شاهين، 2021).

ويرى بازينة والخوالي (2019) أن مصادر المساندة الاجتماعية تتمثل في ثمانية مصادر أساسية هي: الزوج أو الزوجة، والأسرة، والأقارب والجيران، وزملاء العمل، وزملاء الدراسة والأفراد الذين يوفرون الرعاية الصحية والنفسية والمرشد والمعالج النفسي ورجال الدين.

وتقسم مصادر المساندة الاجتماعية إلى قسمين هما (جعفر، 2015):

1- المساندة غير الرسمية: وهي تلك المساندة التي يحصل عليها الإنسان من الأهل والأصدقاء والزملاء والجيران بدافع المحبة وباعث المصالح المشتركة و مجموعة الالتزامات الأسرية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية والدينية.

2- المساندة الرسمية: وتكون عن طريق المؤسسات الحكومية المتخصصة أو الجمعيات الأهلية المتطوعة العاملة ضمن نطاق القانون، حيث يقوم بتقديمها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون المؤهلون في تقديم العون للناس في الازمات والنكبات والمشكلات، للمتضررين لتخفيف الأمهم ومعاناتهم ومشاكلهم.

ويشير عميرة (2021) إلى مصادر المساندة الاجتماعية على النحو التالي:

1. **المساندة من قبل الأسرة:** تقديم الدعم المادي والمعنوي من خلال التلاحم والتماسك الأسري، وإعطاء العون والشعور بالأمان والاحترام والثقة داخل الأسرة.
2. **المساندة من قبل الأصدقاء:** توفير بيئة جماعية ينتمي إليها الفرد، تستجيب لنموه وتفهمه، مع الشعور بالراحة والمناصرة والمساعدة عند الحاجة ومشاركة الاهتمامات الحياتية.
3. **المساندة من قبل المحيطين:** تشمل الأشخاص المرتبطين بعلاقات مبنية على الاحترام المتبادل مثل الجيرة والزمالة والعمل أو المدرسة، لتقديم الدعم الاجتماعي في الحياة اليومية.

6.2.1.2 شروط المساندة الاجتماعية:

أشار عميرة (2021) وعبد العال (2024) إلى مجموعة من الشروط التي ينبغي توافرها في المساندة الاجتماعية حتى تحقق أهدافها، وتتمثل فيما يلي:

- **كمية المساندة:** يجب أن تُقدَّم المساندة باعتدال، لأن الإفراط فيها قد يؤدي إلى اعتماد المتلقي على الآخرين وضعف شخصيته، مما ينعكس سلباً على تقديره لذاته.
- **توقيت المساندة:** تُقدَّم المساندة في أوقات الصدمات أو الكوارث أو الأزمات، أي عندما يكون الفرد في أمسّ الحاجة إليها.
- **مصدر المساندة:** تُقدَّم المساندة الاجتماعية من قبل أشخاص مقربين للفرد أو الجماعة، تربطهم بهم علاقات إنسانية واجتماعية قوية.
- **كثافة المساندة:** تُعدّ كثافة المساندة، أي تعدد مصادرها، عاملاً مهماً في تمكين الفرد من مواجهة الأزمات وحل المشكلات بسرعة وكفاءة.
- **نوع المساندة:** ينبغي أن تتناسب طبيعة المساندة المقدَّمة مع احتياجات المتلقي ومستواه الإدراكي والنفسي والاجتماعي، وأن تُقدَّم بأسلوب يتوافق مع سلوكياته وظروفه.
- **التشابه والتعاطف:** كلما وُجد تشابه نفسي أو اجتماعي بين المانح والمتلقي، وخاصة في الظروف التي يمران بها، كانت المساندة أكثر صدقاً وفاعلية وتأثيراً.

7.2.1.2 النظريات المفسرة للمساندة الاجتماعية

1.7.2.1.2 نظرية التعلق الوجداني:

تعد نظرية التعلق الوجداني من أبرز النظريات التي تناولت أهمية العلاقات الاجتماعية في النمو النفسي للفرد، فقد أوضح بولبي (Bowlby) أن الطفل يولد مزوداً بحاجات فطرية للتفاعل الاجتماعي، تلبى من خلال التعلق العاطفي والتواصل مع الكبار، ولا سيما الأم، التي تعد

المصدر الأساسي للحب والحنان، إذ تسهم استجابات الأم الحانية، في إكسابه شعوراً بالأمان والراحة النفسية، مما يعد عاملاً حاسماً في تكيفه ونموه المستقبلي، فالأفراد الذين يطورون روابط تعلق آمنة مع من حولهم يتمتعون بدرجة أعلى من الاستقلالية والثقة بالنفس، في حين أن غياب هذه الروابط أو اضطرابها يجعل الفرد أكثر عرضة للمخاطر النفسية والاجتماعية، وقد يؤدي إلى الانعزال عن الآخرين، وتؤكد النظرية كذلك على أهمية المساندة الاجتماعية في الوقاية من الاضطرابات النفسية والتخفيف من حدتها (علي، 2023).

وساهمت ماري أينسورث (Mary Ainsworth) في تطوير النظرية لتصنيف أنماط التعلق لدى الأطفال إلى (آمن، قلق متجنب، وقلق مقاوم)، موضحةً تأثير هذه الأنماط على النمو الاجتماعي والعاطفي، كما طبق مارسيا هازان وفيلدن شافر (Marcia Hazan & Phillip Shaver) مفاهيم التعلق على العلاقات البالغة، موضحين كيف تنعكس أنماط التعلق الطفولية على جودة العلاقات الرومانسية والاجتماعية في مرحلة البلوغ (Pietrzak & Cieciuch, 2024).

2.7.2.1.2 النظرية البنائية:

تُعنى النظرية البنائية بدراسة البنية الاجتماعية المحيطة بالفرد ودورها في دعمه النفسي والاجتماعي، حيث أشار كابلين وآخرون (Kaplin et al., 1993) إلى أن منظري المدرسة البنائية ركزوا على أهمية بناء شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد وتوسيع نطاقها وتعدد مصادرها بما يسهم في تعزيز قدرته على مواجهة ضغوط الحياة والتكيف مع متغيراتها، فضلاً عن حمايته من الآثار النفسية السلبية المحتملة في بيئته الاجتماعية، كما أوضح دوك وسيلفر (Duk & Silver) أن النظرية البنائية تهتم بدراسة الخصائص البنيوية لشبكات العلاقات الاجتماعية ومدى تأثيرها في التوافق النفسي والاجتماعي للفرد داخل بيئته، ويفترض هذا الاتجاه أن الخصائص الكمية والكيفية لشبكة المساندة الاجتماعية تلعب دوراً محورياً في تشكيل طبيعة التفاعلات

المتبادلة بين الأفراد وفي تحسين قدرتهم على التكيف مع أحداث الحياة الضاغطة، من خلال دعم المواجهة الإيجابية وتقليل الآثار السلبية على الصحة النفسية (علي، 2005).

3.7.2.1.2 نظرية التبادل الاجتماعي:

تفترض نظرية التبادل الاجتماعي، التي أسسها جورج هومانز (George C. Homans) وطورها كل من بيتر بلاو (Peter M. Blau) وريتشارد إيمرسون (Richard M. Emerson)، أن المكافآت الاجتماعية تمثل عاملاً محورياً في تعزيز الروابط والعلاقات بين الأفراد، إذ تسهم هذه المكافآت في تقوية شبكات الدعم الاجتماعي وتفعيل التواصل الإنساني، مما يقلل من مظاهر العزلة والانطواء الاجتماعي، ويعد سلوك المساعدة المتبادل أحد أبرز صور هذه المكافآت، حيث يؤدي دوراً أساسياً في بناء العلاقات الإيجابية وتدعيم الشعور بالانتماء، ومن أهم أشكال المكافآت الاجتماعية التي تناولتها النظرية: المساندة العاطفية، والاهتمام الاجتماعي، والتحفيز، والمقارنة الإيجابية (مبارك، 2008).

كما ركزت النظرية على مجموعة من الآليات المعرفية التي يعتمدها الأفراد عند تبادل المساندة الاجتماعية، ومن أبرزها ما أشار إليه عودة (2010):

- **ادخار المساندة الاجتماعية:** تقوم هذه الآلية على فكرة امتلاك الفرد لرصيد من المساندات التي قدمها للآخرين سابقاً، بحيث ينظر إلى ما يقدمه حالياً كجزء من هذا الرصيد المتبادل.
- **القابلية للمساواة:** تنطلق هذه الآلية من مبدأ تقدير الفرد لقيمة المساندة التي يتلقاها من الآخرين، مما يجعله حريصاً على عدم طلب دعم يفوق قدراتهم أو إمكانياتهم.

- **المودة أو الوحدة المترابطة:** تفترض هذه الآلية وجود ترابط عضوي ونفسي واجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد، حيث تعد المودة والعطاء سلوكيات طبيعية متجذرة في العلاقات الأسرية والاجتماعية، وينعكس أثرها على استقرار الأفراد وتماسكهم.
- **الانتباه الانتقائي أو الاختياري:** تشير هذه الآلية إلى قدرة الفرد على التمييز بين ما يمكنه تقديمه من دعم للآخرين وما يعجز عن تقديمه، سواء على المستوى الواعي أو غير الواعي.
- **استمرارية الشخصية:** تتمحور هذه الآلية حول وعي الفرد بأن المساندة الاجتماعية يمكن أن تمارس بأشكال متعددة وفي مختلف مراحل الحياة، مما يعزز استمرارية العلاقات الاجتماعية على المدى الطويل.

4.7.2.1.2 النظرية الوظيفية:

يرى منظرو النظرية الوظيفية، وفي مقدمتهم إميل دوركايم (Emile Durkheim) وتالكوت بارسونز (Talcott Parsons) وروبرت ميرتون(Robert K. Merton) ، أن شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد تؤدي وظائف أساسية تسهم في دعم توازنه النفسي والاجتماعي، فالعلاقات المتداخلة ضمن هذه الشبكات تعمل على مساندة الفرد في مواجهة المواقف الصعبة والضغوط الحياتية، من خلال تكامل الأدوار وتفاعلها بما يعزز التماسك الاجتماعي، كما تؤكد النظرية على أهمية تعزيز أنماط السلوك التفاعلي داخل الشبكة الاجتماعية، باعتبارها وسيلة فعالة لزيادة مصادر المساندة الاجتماعية المتاحة للفرد وتدعيم قدرته على التكيف الاجتماعي (المحتسب، 2010).

5.7.2.1.2 نظرية المقارنة الاجتماعية:

فسرت نظرية المقارنة الاجتماعية التي طرحها ليون فيستنغر (Leon Festinger) عام 1954 ميل الأفراد إلى تقييم ذواتهم من خلال المقارنة بالآخرين الذين يتشابهون معهم في السمات الثقافية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتفترض هذه النظرية أن الأفراد يفضلون الانتماء إلى جماعات قريبة منهم من حيث الخلفية الاجتماعية ونمط الحياة، إذ يسهم هذا التقارب في تعزيز شعورهم بالانسجام والقبول الاجتماعي، مما يؤدي إلى تفاعل إيجابي داخل الجماعة، كما تشير النظرية إلى أن الأفراد الذين يواجهون ضغوطاً أو ظروفاً صعبة يميلون إلى الاندماج مع أشخاص يمرون بظروف مشابهة ولكن بدرجة أفضل نسبياً، سعياً لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي وتحسين إدراكهم الذاتي (أبو سيف، 2010).

6.7.2.1.2 النظرية الكلية:

تركز هذه النظرية على الخصائص الشخصية التي تؤثر في شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تتفاعل مع المواقف الاجتماعية اليومية التي يواجهها، كما تهتم النظرية بتقييم الإدراك العام للفرد تجاه مصادر الدعم المتاحة له ودرجة رضاه عنها، إذ يشكل هذا الإدراك الشامل للدعم الاجتماعي الأساس النظري لمجموعة مقاييس المساندة الاجتماعية (الصقيران، 2017)

2.1.2 الرضا عن الحياة

1.2.1.2 مفهوم الرضا عن الحياة

يُعد مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين في مجالي علم النفس والصحة النفسية، ويُعتبر هذا المفهوم من العناصر الأساسية لحياة الفرد وسلامته النفسية، إذ يشير إلى كيفية تقييم الأفراد لحياتهم على مختلف أبعادها، ويشكل الرضا

عن الحياة عاملاً مهماً في توافق الفرد وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية، ومن ثم، فإن انخفاض مستوى الرضا عن الحياة يعد مؤشراً على عدم التوافق النفسي، وقد يعكس حالة من التأزم عند مواجهة ضغوط الحياة بمختلف جوانبها (معوض وآخرون، 2024).

وتطرق ابساط (2025) لمفهوم الرضا عن الحياة بأنه شعور الفرد بالفرح والسعادة والراحة والطمأنينة وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة لتقبله لذاته وعلاقاته الاجتماعية وإشباعه لحاجاته.

ويعرف محمد (2025) الرضا عن الحياة بانه حالة من التوافق او الاتزان الدينامي بين الكائن والبيئة، من خلال تقدير شامل لنوعية حياة الشخص حسب معايير مختارة.

ويشير عثمان وسلام (2025) إلى مفهوم الرضا عن الحياة بانه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير الى تقبله لحياته الماضية والحاضرة وتفاؤله بمستقبله وتقبله لإنجازاته ونتائج سلوكه، وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين والرضا يشمل ثلاثة جوانب (الرضا الاجتماعي، والرضا الأسري، والرضا عن الذات).

وهناك من عرف الرضا عن الحياة بأنها مدى تقييم الفرد لجودة حياته العامة ورضاه عنها وعن أسلوب الحياة التي يحياها والإحساس بالحصول على الأشياء المهمة التي يريدها من حياته وتقبله لظروف حياته (شاكر، 2025).

والرضا عن الحياة هي سمة نفسية تتكون لدى الفرد من خلال تقييمه لنوعية الحياة التي عيشها في ضوء ما لديه من مشاعر واحاسيس واتجاهات، فهو الطريقة التي يدرك بها الفرد لحياته بناءً على معرفته الكافية بظروف الحياة وحكم الفرد الذاتي وتقييمه لنوعية الحياة في جوانب محددة (محمد وآخرون، 2025).

2.2.1.2 أهمية الرضا عن الحياة

يعد الشعور بالرضا عن الحياة من الحاجات الإنسانية الأساسية التي يسعى الفرد إلى تحقيقها، إذ يمثل أحد مظاهر الشخصية السوية والمتزنة، فالرضا عن الحياة ينعكس إيجاباً على سلوك الفرد وتصرفاته، ويعكس مدى تقبله لحياته في الماضي والحاضر وتفاؤله بالمستقبل، كما يدل على قبوله لذاته وتقبله للآخرين من حوله، فالرضا عن الحياة يعبر عن حالة من التوازن النفسي والاجتماعي للفرد، تتجلى في تقبله لنتائج أفعاله ومستوى إنجازه في مختلف مجالات الحياة (عقلان، 2023).

ويعتبر الرضا عن الحياة كذلك دافعاً داخلياً يحفز الإنسان على الاستمرار في العيش ويمنحه معنى وغاية للحياة، فهو حالة من القبول العام للنفس وللظروف المحيطة، ويتباين هذا الشعور تبعاً لخصائص الشخصية والقيم والمعتقدات التي يتبناها الفرد، حيث تظهر مظاهر الرضا في سلوكياته اليومية التي تعكس قبوله الذاتي وارتياحه لنمط حياته، كما يتجلى ذلك في مستوى توافقه وتفاعله مع الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل ومدى شعوره بالإنجاز في مجالات حياته المختلفة (نجم، 2019).

وبالتالي فإن أهمية الرضا عن الحياة تتجسد في الإقبال على الحياة بسعادة ورضا، والقدرة على تقبل الصعوبات والتعامل معها بإيجابية من خلال السعي المستمر نحو تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات، كما يرتبط أهمية الرضا عن الحياة بتبني سلوكيات إيجابية تسهم في تحقيق راحة البال وتقبل الذات والشعور بالطمأنينة والاستقرار النفسي، ويعد التوافق النفسي والاجتماعي، بما في ذلك التوافق الزواجي والأسري والمهني، من أبرز مؤشرات تحقق الرضا عن الحياة (جبريط، 2024).

ويؤكد علي (2018) أن أهمية الرضا عن الحياة يتمثل في تقبل الفرد لحياته بمرونة وسعادة، وقدرته على مواجهة التحديات بفاعلية عبر العمل الدؤوب لتحقيق الأهداف المرجوة وتلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية، كما يعكس هذا الرضا حالة من السلام الداخلي والتوازن الشخصي، التي تعد من مقومات التوافق النفسي والاجتماعي في مختلف مجالات الحياة.

3.2.1.2 محددات الرضا عن الحياة:

يختلف الأفراد في درجة تقديرهم لرضاهم عن الحياة، ويمكن تفسير هذا الاختلاف بعدة محددات وعوامل، أبرزها ما يلي (ابساط، 2025):

- **تأثير الظروف الموضوعية:** تلعب ظروف الحياة دوراً مهماً في تحديد مستوى الرضا، فالأشخاص الذين يتمتعون باستقرار في الزواج، أو لديهم عمل مشوق، أو يتمتعون بصحة جيدة، غالباً ما يكونون أكثر رضا وسعادة من غيرهم.
- **خبرة الأحداث السارة:** لا يقتصر الشعور بالرضا على الظروف الموضوعية، بل يتأثر أيضاً بخبرة الفرد للأحداث السارة التي تولد مشاعر إيجابية، فوضع الأشخاص في حالة مزاجية جيدة يؤدي إلى زيادة تعبيرهم عن رضاهم عن الحياة ككل.
- **الطموح والإنجاز:** يرتفع مستوى الرضا عندما تكون الطموحات متقاربة من الإنجازات المحققة، ويقل عندما تكون هناك فجوة كبيرة بين الطموحات والإنجازات الفعلية.
- **المقارنة مع الآخرين:** يعتمد تقييم الفرد لرضاه عن حياته جزئياً على المقارنة بالآخرين، إذ تسهم هذه المقارنات في تشكيل الأحكام الذاتية حول النجاح والقصور.

4.2.1.2 أبعاد الرضا عن الحياة:

يعد الرضا عن الحياة مفهوماً متعدد الأبعاد، حيث يختلف محتواه وفقاً لمجالات الحياة المختلفة التي يعيشها الفرد. ومن أبرز هذه الأبعاد (حنور، والعطار، 2022):

الرضا الشخصي الذاتي: ويشير إلى مدى رضا المراهق عن نفسه، وقدراته، وطريقته في التعامل مع المواقف، وكذلك عن أهدافه الشخصية في الحياة.

الرضا الأسري: يعكس شعور المراهق بالرضا تجاه أسرته، بما في ذلك طريقة تعامل الأسرة معه، وقدرته على الوفاء بمسؤولياته تجاهها.

الرضا المجتمعي: ويشير إلى مدى رضا المراهق عن مجتمعه الذي يعيش فيه، بما في ذلك ظروف المجتمع، والقيم والعادات السائدة، ونظرة الآخرين لذلك المجتمع.

5.2.1.2 معايير الرضا عن الحياة:

تتعدد معايير الرضا عن الحياة من خلال ما يلي (رحمة ولبنى، 2022):

- **الظروف الموضوعية:** ظروف الحياة تؤثر على مستوى الرضا الشخصي، فالأشخاص المستقرون في زواجهم، والمتمتعون بعمل جيد وصحة جيدة، يميلون إلى شعور أعلى بالسعادة مقارنة بالآخرين. ومع ذلك، ليس كل الرضا مرتبطاً بالظروف الموضوعية، إذ يمكن أن ينبع الشعور المستمر بالرضا من أنشطة ممتعة لا ترتبط مباشرة بإشباع الحاجات الأساسية.
- **خبرة الأحداث السارة:** يلعب المزاج الإيجابي والخبرات السارة دوراً مهماً في تعزيز الرضا عن الحياة. فقد أظهرت الدراسات أن مجرد وضع الأفراد في حالة مزاجية جيدة يؤدي إلى زيادة شعورهم بالرضا العام عن حياتهم.
- **الطموح والإنجاز:** يتأثر الرضا الشخصي بمستوى الطموح والإنجاز، حيث يكون الشعور بالرضا أكبر عندما تتوافق الطموحات مع الإنجازات، ويقل عندما تكون الطموحات بعيدة عن الواقع.

- **المقارنة مع الآخرين:** تلعب المقارنة الاجتماعية دوراً في تقييم الفرد لرضاه عن حياته. فإصدار الأحكام والتقديرات يعتمد على فهم الفرد لمكانته بين الآخرين، وقد تكون التقديرات الذاتية للرضا عن الحياة مرتبطة بالمقارنة الاجتماعية، بينما يعتمد تقدير السعادة على الحالات المزاجية اللحظية.
- **الظروف الداخلية والخارجية والعمليات النفسية:** فالظروف الخارجية مثل السكن، الغذاء، الملابس، الصحة الجسدية، الجو الأسري، العلاقات الاجتماعية، والتواصل، والظروف الداخلية والعمليات النفسية مثل ممارسة الأنشطة الترفيهية التي تولد طاقة إيجابية، القدرة على إشباع الحاجات الداخلية، والتفاعل مع التجارب السعيدة.

5.2.1.2 النظريات المفسرة للرضا عن الحياة:

1.5.2.1.2 نظرية التحليل النفسي :

يعتبر التحليل النفسي واحداً من أقدم النظريات في مجالي الإرشاد وعلم النفس لصاحبها سيغموند فوريد (S, Freud) وقد نشأ التحليل النفسي من تجارب فرويد المبكرة مع التنويم المغناطيسي، والذي أتاح للعملاء الكشف عن مشاعرهم الداخلية وأفكارهم، إذ ينظر فرويد إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة محدودة، حيث يعتبر الإنسان كائناً بيولوجياً أساسي الدوافع، يهدف أساساً إلى إشباع الحاجات الجسمية ويكون موجهاً نحو اللذة، ويخضع الإنسان لقوى غير منطقية مثل حوافز اللاشعور، والحاجات البيولوجية، والغريزة، والدوافع، ويظهر الرضا عن الحياة في إطار التحليل النفسي عندما تتمكن الأنا من تحقيق التوازن بين متطلبات الهو والأنا الأعلى، إذ تمثل الأنا الجهاز المنظم للشخصية، أما في حالة عدم الرضا عن الحياة، فهذا يعكس عجز الأنا عن التوفيق بين متطلبات الهو والأنا الأعلى، أو رغبة أحدهما في السيطرة على الآخر (الغشم، 2023).

2.5.2.1.2 نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز :

تفترض نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز أن شعور الإنسان بالرضا عن حياته يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تحقيقه لطموحاته، فالأفراد يشعرون بالرضا عندما تكون إنجازاتهم وأعمالهم قريبة من طموحاتهم، بينما يؤدي وجود فجوة بين الطموحات العالية والإمكانات الفعلية إلى شعور بعدم الرضا، وسخط على الذات والحياة، وقد يترتب عليه الإحباط المتكرر والقلق على المستقبل والندم على الماضي، وتدعو هذه النظرية إلى تحقيق التوازن بين الطموحات والإمكانات، بحيث يضع الإنسان أهدافاً قابلة للتحقيق، مما يعزز شعوره بالكفاءة والجدارة ويزيد رضاه عن نفسه وحياته، ويؤكد مؤيدو هذه النظرية أن شعور الرضا يكون أكبر كلما اقتربت الإنجازات من الطموحات، وأقل كلما ابتعدت عنها، فالطموحات تتشكل جزئياً من خلال المقارنة بالآخرين وبخبرات الفرد السابقة، وأن شعور الرضا يعتمد على مدى إشباع الحاجات وما يعتبر ذا قيمة للفرد (محمد، وآخرون، 2025).

3.5.2.1.2 نظرية التقييم الجوهري للذات:

تعرف نظرية التقييم الجوهري للذات وفقاً لجودج (Judge, 1997) بأنها مجموعة الاستنتاجات الأساسية التي يصل إليها الأفراد حول ذواتهم وقدراتهم، وتشير النظرية إلى أن التقييم الجزئي لكل جانب من جوانب الحياة، مثل العمل أو الأسرة، يساهم في تشكيل الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال، والذي يتجمع بدوره ليشكل الشعور العام بالرضا عن الحياة، فالأفراد الذين يمتلكون تقييماً جوهرياً مرتفعاً للذات يميلون إلى الشعور بمستويات أعلى من الرضا عن حياتهم عموماً، وكذلك عن ميادين الحياة المختلفة مثل الأسرة والعمل والدراسة (عبد الجواد، 2021).

4.5.2.1.2 نظرية التكيف أو التعود:

تستند هذه النظرية إلى الفرضية القائلة بأن الأفراد يستجيبون بطرق مختلفة للأحداث الجديدة التي يمرون بها في حياتهم، وذلك تبعاً لاختلاف أنماط شخصياتهم، واستجاباتهم الانفعالية، وأهدافهم الحياتية، ومع مرور الوقت، ونتيجة لعملية التعود أو التكيف مع تلك الأحداث، يعود معظم الأفراد تدريجياً إلى المستوى الأساسي من التوازن النفسي أو الرضا الذي كانوا عليه قبل وقوع الحدث، غير أن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو صعوبات في التكيف لا يتمكنون من العودة إلى هذا المستوى بالوتيرة أو الكفاءة نفسها، فالأفراد رغم اختلاف أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم، يتعاملون مع الأحداث الجديدة بأساليب متنوعة تتأثر بنمط شخصياتهم وردود أفعالهم وأهدافهم في الحياة، ومع مرور الزمن، وبفضل عملية التعود والتأقلم، يتقارب مستوى شعورهم بالسعادة والرضا عن الحياة، مما يعزز الفكرة القائلة بأن القدرة على التكيف مع الأوضاع الجديدة تعد عاملاً أساسياً في استعادة التوازن النفسي (الرواشدة، 2024).

2.2 الدراسات السابقة

تناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وتم عرض الدراسات على النحو الآتي:

1.2.2 الدراسات العربية

هدفت دراسة (مخامرة، 2023) إلى التعرف على العلاقة بين مستويات الاغتراب النفسي والمساندة الاجتماعية، والتوافق النفسي لدى عينة من الأسرى المحررين في محافظة الخليل، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحررين في محافظة الخليل البالغ عددهم (6500) أسير، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (361) أسيراً محرراً وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الاغتراب النفسي لدى الأسرى المحررين في

محافظة الخليل جاء متوسطاً، وأن مستوى المساندة الاجتماعية لديهم كانت متوسطة، ومستوى التوافق النفسي لديهم متوسطاً. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي من جهة والمساندة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين في محافظة الخليل من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين الاغتراب النفسي الكلي والمساندة الاجتماعية الكلية لدى الأسرى المحررين في محافظة الخليل (0.447) بدلالة إحصائية (0.001).

وهدفت دراسة (ناصر، 2022) إلى التحقق من العلاقة بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية، والتحقق من الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، من خلال منهج وصفي ارتباطي، تكونت عينة الدراسة من 108 من المعلمين والمعلمات بالمدارس الثانوية بدولة الكويت، واعتمد الباحث على مقياس جودة الحياة ومقياس المساندة الاجتماعية وكشفت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جودة الحياة والمساندة الاجتماعية.

وهدفت دراسة (أبو الرب، 2021) إلى التعرف على مستويات التفكير الإيجابي واضطرابات النوم والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين في محافظة جنين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال ثلاث أدوات للقياس: مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس اضطرابات النوم، ومقياس الرضا عن الحياة. تكونت عينة الدراسة من (100) أسير وأسيرة من الأسرى المحررين بمحافظة جنين، تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة. وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإيجابي لدى الأسرى المحررين كان مرتفعاً، في حين جاء مستوى اضطرابات النوم منخفضاً، ومستوى الرضا عن الحياة مرتفعاً. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة، ويتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية

لمتغير العمر حول مستوى الرضا عن الحياة لصالح من هم دون (25) سنة، في حين لم يكن لبقية المتغيرات أي أثر (الجنس ومدة الأسر والعمر عند الاعتقال والعزل الانفرادي).

وهدفت دراسة (عميرة، 2021) إلى معرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي لدى الأسرى المقدسيين المحررين، من خلال المنهج الوصفي الارتباطي، حيث استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من (220) أسيراً وأسيرة مقدسية محررين من سجون الاحتلال واختيرت عينة مكونة من (110) أسرى مقدسيين محررين من سجون الاحتلال. وتوصلت إلى أن مستوى المساندة الاجتماعية جاء بدرجة مرتفعة جداً، في حين أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية ومستوى التكيف الاجتماعي، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغيرات (الجنس والعمر والحالة الاجتماعية ومدة الاعتقال).

وهدفت دراسة (شبيطة، 2021) إلى التعرف على فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، المرتبطة بالمساندة الأسرية، والمساندة المؤسسية، والمساندة المعلوماتية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استمارة مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، وتكوّن مجتمع الدراسة من الأطفال الأسرى المحررين من السجون الاسرائيلية في محافظة قلقيلية بالضفة الغربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات المتعلقة بالمساندة الاجتماعية لدى الاطفال المحررين كانت مرتفعة على المقياس القبلي، في حين جاءت منخفضة في القياس البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مشكلات متعلقة بالمساندة الاجتماعية للطفل المحرر قبل التدخل المهني وبعده باستخدام إدارة الحالة الفردية لصالح القياس البعدي .

وهدفت دراسة (أبو عجمية، 2019) التعرف إلى الاضراب عن الطعام وعلاقته بالحاجات الانسانية وأسلوب الحياة وقلق الموت لدى الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم من سجون الاحتلال الاسرائيلي ، وتكونت عينة الدراسة من (373) من الأسرى المحررين الذين خاضوا إضراباً واحداً على الأقل، منهم (350) أسيرا و (23) أسيرة، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، من خلال مقاييس الحاجات الإنسانية وأساليب الحياة، وقلق الموت، وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الإنسانية الأكثر أهمية كانت بالترتيب الحاجات الفسيولوجية، تحقيق الذات، حاجات الأمن والأمان، حاجات تقدير الذات، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الجمالية، الحاجات المعرفية وأن أساليب الحياة الأكثر انتشاراً هي بالترتيب المنتقم المنتمي المسيطر، الباحث عن الاستحسان، المدلل المذعن، الشخص غير الكفؤ، المؤذي الضحية، وكذلك أظهرت النتائج أن درجة قلق الموت لدى الأسرى الفلسطينيين وهم يخوضون الإضراب عن الطعام كانت (متوسطة)، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد من الأبعاد ضمن متغيرات الحاجات الإنسانية وأساليب الحياة وقلق الموت.

وهدفت دراسة (مخيمر وآخرون، 2017) التعرف إلى درجة الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة وعلاقته بقلق المستقبل، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة ضمن إطار اتفاقية صفقة وفاء الأحرار، والبالغ عددهم (153) أسيراً، تم اختيار عينة طبقية بلغت (103) أسيراً، لتطبيق أدوات الدراسة عليهم، وهي استبانة الرضا عن الحياة واستبانة قلق المستقبل وأظهرت النتائج إن درجة الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة متوسطة، حيث حصل مجال الرضا عن العلاقات الاجتماعية بالمرتبة الأولى بين مجالات الرضا عن الحياة يليه مجال التقدير الاجتماعي يليه مجال الرضا عن الأمور الدينية ،

يليه مجال السعادة يليه مجال الرضا عن الحياة الاقتصادية يليه مجال الطمأنينة وأخيراً مجال الرضا عن الحياة الصحية، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة تعزى لمتغيرات(العمر، عدد مرات الاعتقال، سنوات الاعتقال، الحالة الاجتماعية).

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Schnittker, 2025) إلى التعرف على أثر العلاقات الاجتماعية المبنية على الثقة داخل السجن في تحسين الصحة النفسية والاجتماعية لدى السجناء بعد الإفراج عنهم، وذلك من خلال تحليل كيفية إسهام العلاقات الإيجابية بين السجناء أنفسهم ومع موظفي السجن في تهيئة الفرد للتكيف والاندماج في المجتمع الخارجي، وأُجريت الدراسة في المملكة المتحدة واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وشملت عينة مكونة من (28) من سجناء سابقين ممن أنهوا مدة عقوبتهم وتمت متابعتهم بعد الإفراج لقياس مستوى صحتهم النفسية والاجتماعية وجودة حياتهم، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن السجناء الذين كوّنوا علاقات قائمة على الثقة والدعم داخل السجن، سواء مع زملائهم أو مع العاملين، أظهروا مستويات أعلى من الصحة النفسية والاستقرار العاطفي والاجتماعي بعد الإفراج مقارنة بغيرهم ممن عانوا من عزلة أو علاقات سلبية، كما بينت النتائج أن هذه العلاقات الإيجابية ساعدت في بناء الإحساس بالأمان والانتماء وتقوية الثقة بالآخرين، مما سهل عملية الاندماج في المجتمع وخفف من آثار الضغوط والوصمة بعد الخروج من السجن.

وهدفت دراسة (Fahmy, & Testa, 2025) إلى التعرف على أثر المساندة الاجتماعية الأسرية أثناء فترة السجن في تحسين الصحة النفسية والجسدية للمفرج عنهم بعد خروجهم من السجن، وأُجريت الدراسة في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت على المنهج الوصفي

التحليلي وشملت العينة 517 سجيناً سابقاً تمت متابعتهم بعد الإفراج بشهر تقريباً، حيث جُمعت البيانات من خلال استبيانات. وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين تلقوا دعماً أسرياً قوياً أثناء فترة السجن (مثل الزيارات المنتظمة، والمكالمات، والمساعدات المادية، والتواصل العاطفي الإيجابي) أظهروا مستويات أعلى من الصحة النفسية والبدنية بعد الإفراج مقارنة بمن كانت علاقاتهم الأسرية ضعيفة أو منقطعة، كما تبين أن المساندة العاطفية من الأسرة، مثل الشعور بالاهتمام والتقدير والقبول، كان لها الأثر الأكبر في تخفيف التوتر والقلق والاكتئاب بعد الخروج من السجن.

وتناولت دراسة (orales et al, 2025) التجارب المعيشية للسجناء السابقين في إسبانيا بعد الإفراج عنهم، واستكشاف دور المساندة الاجتماعية والمتابعة المجتمعية في تسهيل عملية اندماجهم الاجتماعي والنفسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النوعي، واعتمدت على المقابلات المتعمقة مع مجموعة من السجناء السابقين الذين أنهوا فترة العقوبة حديثاً، وأظهرت النتائج أن المفرج عنهم الذين حظوا بدعم نفسي واجتماعي متواصل من أسرهم أو من جمعيات المجتمع المدني كانوا أكثر قدرة على التكيف والتخطيط للمستقبل، في حين واجه من افتقروا إلى هذا الدعم صعوبات كبيرة في إيجاد عمل، وتعرضوا لمشاعر العزلة والوصم الاجتماعي، كما تبين أن وجود متابعة مجتمعية منظمة بعد الإفراج، مثل الإرشاد النفسي وبرامج التدريب المهني، ساعد في تعزيز الإحساس بالانتماء والهوية الإيجابية، وخفف من مشاعر القلق والخوف من الفشل.

وبحثت دراسة (Treitler et al, 2025) في أثر برامج الدعم النظيرة للأفراد الذين يعودون إلى المجتمع بعد الإفراج عنهم من السجن في الولايات المتحدة الأمريكية، مع التركيز على مكوّنات البرامج ونتائجها المرتبطة بالصحة والاندماج الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي من خلال مراجعة شاملة لما مجموعه 66 دراسة تناولت 49 برنامج دعم نظير يتم تقديمه بعد الإفراج، وأظهرت النتائج أن البرامج الناجحة كانت تلك التي اعتمدت على مشاركة واسعة مع المستفيدين، ودعم مركز على احتياجات الفرد، وتعاون بين المؤسسات المختلفة، بينما كانت التحديات الرئيسية مرتبطة بالتوظيف والمتابعة والتواصل مع المشاركين، وأوضحت الدراسة أن الدعم النظير يسهم في تقوية شبكات المساندة الاجتماعية، ويعزز الثقة بالنفس، ويقلل من العزلة والوصمة، مما يسهم في تحسين الاندماج الاجتماعي والصحي للمفرج عنهم ويقلل من المخاطر المرتبطة بالعودة للسجن أو المضاعفات الصحية بعد الإفراج.

وهدفت دراسة (Liggins, 2024) إلى التعرف على أثر المساندة الاجتماعية والبرامج المجتمعية في الحد من العودة إلى الجريمة لدى المفرج عنهم من السجون في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تحليل العلاقة بين الدعم الذي يتلقاه الأفراد بعد الإفراج ومدى نجاحهم في الاندماج من جديد في المجتمع، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي النوعي حيث أجرت مقابلات مع (13) فرداً من المفرج عنهم ممن شاركوا في برامج دعم مجتمعية بعد خروجهم من السجن، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلات المفتوحة وأظهرت النتائج أن المساندة الاجتماعية بأنواعها العاطفية والمادية والإرشادية والشبكية كانت عاملاً هاماً في مساعدة الأفراد على تجنب العودة للسلوك الإجرامي، إذ ساهم الدعم العاطفي من الأسرة والأصدقاء في تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالانتماء، بينما وفر الدعم المادي والإرشادي أساساً للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي عبر المساعدة في السكن والعمل والحصول على خدمات الرعاية. كما بينت الدراسة أن البرامج المجتمعية التي تُعنى بمتابعة المفرج عنهم وتقديم الدعم المستمر تسهم في تيسير اندماجهم وتقليل مشاعر العزلة والوصم الاجتماعي التي قد تدفع بعضهم إلى الانتكاس.

هدفت دراسة (Machado et al, 2024) إلى فحص العلاقة بين الاتصالات الاجتماعية، بما في ذلك الدعم الاجتماعي المتصوَّر والموضوعي والشعور بالوحدة، والاضطرابات النفسية الشائعة لدى السجناء، وكان مجتمع الدراسة سجناء بالغين محتجزين في دول متعددة وضمت العينة 10613 مشاركاً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأسرى يتراوح غالباً بين المنخفض إلى المتوسط، وأن النقص في كل من الدعم المتصوَّر والموضوعي مرتبط بارتفاع أعراض الاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة، بينما ارتبط الشعور بالوحدة بزيادة الأعراض النفسية، وكشفت المراجعة عن فروق ديموغرافية مؤثرة على مستوى المساندة ونتائجها مرتبطة بالجنس والحالة الزوجية والعمر ومكان الإقامة قبل السجن.

وهدفت دراسة (Murolo, 2024) إلى استكشاف الرضا عن الحياة والرفاه الذاتي لدى كبار السن الذين تم الإفراج عنهم حديثاً من السجن في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط، حيث شملت استبانات كمية لقياس مستويات الرضا عن الحياة لدى 32 مشاركاً، بالإضافة إلى مقابلات نوعية شبه مهيكلة مع 17 مشاركاً آخر لاستكشاف تجاربهم الشخصية ومعانيهم الذاتية المتعلقة بالاندماج بعد الإفراج، وأظهرت النتائج أن غالبية كبار السن المشاركين الفرج عنهم شعروا برضا عام عن حياتهم وأن لديهم شعوراً بالقدرة على التغيير والتحسين، كما بينت المقابلات النوعية أن الروابط الاجتماعية والدعم النفسي، بالإضافة إلى التخطيط للمستقبل والمشاركة المجتمعية، كانت عوامل مهمة في تعزيز رفاههم بعد الإفراج، وأن فهم تجارب كبار السن المفرج عنهم يمكن أن يساعد في تصميم برامج وسياسات لدعم الاندماج الاجتماعي والرضا عن الحياة لديهم.

وهدفت دراسة (Dadi et al, 2019) إلى التعرف على حالة الدعم الاجتماعي الإدراكي والعوامل المرتبطة به بين نزلاء السجون في شمال غرب إقليم أمهرة بإثيوبيا، وشملت العينة 649 مشاركاً واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن أغلبية السجناء أبلغوا عن مساندة اجتماعية جيدة، وأبرزت تحليلات الارتباط أن مستوى المساندة كان أعلى لدى السجناء ذوي المستوى التعليمي الأفضل ومن ساكني الريف.

و هدفت دراسة (Krammer et al, 2018) إلى فحص علاقة التعرض لصدمة الطفولة بمستوى المساندة الاجتماعية الإدراكية وبالمشكلات النفسية لدى نزلاء السجون، وأُجريت في سويسرا على عيّنة قوامها 49 نزيلاً، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج انتشاراً مرتفعاً لأحداث الصدمة لدى المشاركين، وارتبط عدد أحداث الصدمة بانخفاض المساندة الاجتماعية المُدرَكة وبارتفـــاع مؤشرات المشكلات النفسية، أي أن ذوي تاريخ صدمات طفولة أكثر أبلغوا عن مساندة اجتماعية أقل ومشكلات نفسية أكثر من غيرهم.

وهدفت دراسة (Afra et al, 2017) إلى المقارنة بين القدرة على الصمود والرضا عن الحياة لدى النساء العاديات والسجينات من خلال المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء السجينات والعاديات في مدينة أصفهان خلال عام 2016، وقد اشتملت عينة البحث على 280 امرأة (140 سجينة و140 امرأة عادية) تم اختيارهن بطريقة العينة المتاحة، من خلال مقياس للصمود النفسي، ومقياس للرضا عن الحياة، وأظهرت النتائج أن تحمّل الانفعالات السلبية يرتبط ارتباطاً دالاً بالرضا عن الحياة لدى النساء السجينات، كما أن بعديّ التحكم والكفاءة الشخصية يرتبطان ارتباطاً دالاً بالرضا عن الحياة لدى النساء العاديات، كما بيّنت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الكفاءة

الشخصية، وتحمل الانفعالات السلبية، وقبول التغيرات الإيجابية وأظهرت النتائج كذلك فروقاً ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الرضا عن الحياة بين المجموعتين من النساء السجينات والعاديات.

3.2.2 التعقيب على الدراسات

أظهرت الدراسات السابقة اهتماماً كبيراً بدراسة الأبعاد النفسية والاجتماعية للأفراد المفرج عنهم من السجون، سواء على المستوى الفلسطيني او الاجنبي، مع التركيز على دور المساندة الاجتماعية والتكيف النفسي والاجتماعي في حياة هؤلاء الأفراد، فقد هدفت الدراسات العربية إلى التعرف على العلاقة بين متغيرات مثل الاغتراب النفسي والمساندة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين، ودراسة جودة الحياة ومؤشراتها المختلفة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والفروق بين الجنسين، وكذلك استكشاف مستويات التفكير الإيجابي واضطرابات النوم والرضا عن الحياة، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتكيف الاجتماعي للأطفال والأسرى المحررين، وقياس فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحسين المساندة الاجتماعية للأطفال، كما تناولت بعض الدراسات التأثيرات النفسية والاجتماعية للإضراب عن الطعام على الأسرى وعلاقتها بالحاجات الإنسانية وأساليب الحياة وقلق الموت، فضلاً عن التعرف على درجة الرضا عن الحياة لدى الأسرى المبعدين وعلاقته بقلق المستقبل.

أما الدراسات الأجنبية، فقد ركزت على التعرف على أثر العلاقات الاجتماعية المبنية على الثقة داخل السجون ودورها في تحسين الصحة النفسية والاجتماعية بعد الإفراج، وتأثير المساندة الاجتماعية الأسرية في تحسين الصحة النفسية والجسدية للمفرج عنهم، ودور المساندة الاجتماعية والمتابعة المجتمعية في تسهيل اندماج السجناء السابقين، بالإضافة إلى تقييم أثر برامج الدعم النظيرة في تعزيز الاندماج الاجتماعي وتقليل العودة إلى الجريمة، وفحص العلاقة

بين الدعم الاجتماعي المتصوَّر والموضوعي والشعور بالوحدة واضطرابات الصحة النفسية، واستكشاف تجارب كبار السن بعد الإفراج والرضا عن الحياة، وكذلك التعرف على العوامل المرتبطة بالدعم الاجتماعي الإدراكي ونسبة انتشاره بين السجناء، وأخيراً دراسة العلاقة بين التعرض لصدمات الطفولة والمساندة الاجتماعية والمشكلات النفسية، ومقارنة القدرة على الصمود والرضا عن الحياة بين النساء السجينات والنساء العاديات.

وبشكل عام، تركزت أهداف الدراسات السابقة على استكشاف العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على المفرج عنهم، مع إعطاء أهمية خاصة لدور المساندة الاجتماعية، التكيف النفسي والاجتماعي، جودة الحياة، الصحة النفسية، والرضا عن الحياة، سواء من خلال تقييم المتغيرات الفردية أو دراسة أثر البرامج والتدخلات الداعمة.

تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والفجوة البحثية

تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على فئة الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس، وباستقصائها العلاقة المباشرة بين مستوى المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لديهم، وهو جانب لم يحظَ باهتمام كافٍ في الدراسات السابقة التي غالباً ما تناولت أحد المتغيرين بمعزل عن الآخر أو ضمن بيئات مختلفة، كما أن هذه الدراسة لا تقتصر على التشخيص الوصفي للعلاقة، بل تسعى إلى بناء برنامج مقترح يستند إلى نموذج الممارسة المرتكزة على الأدلة لتوظيف المساندة الاجتماعية في تعزيز الرضا عن الحياة، الأمر الذي يملأ فجوة بحثية في أدبيات الخدمة الاجتماعية، من خلال تقديم معالجة تطبيقية تساهم في تطوير تدخلات مهنية أكثر فعالية موجهة نحو فئة الأسرى المحررين تحديداً.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أداة الدراسة وخصائصها

2.3.3 مقياس المساندة الاجتماعية

3.3.3 مقياس الرضا عن الحياة

4.3 متغيرات الدراسة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصـــــــل الثـــالـــــث

منـــهجية الدراســـــة وإجـــراءاتها

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أداة الدراسة وخصائصها، ثم شرح توضيحي لمتغيرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

3. 1. منهجية الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، استخدم المنهج الوصـــفي الارتبـــاطي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة مـــن أجـــل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل، والربط والتفسير للوصول إلـــى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح، بحيث يزيد بهـــا رصـــيد المعرفـــة عـــن الموضـــوع (Tashakkori et al., 2020).

3. 2. مُجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسرى المحرَّرين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في محافظة نابلس الذين تم الإفراج عنهم ما بين 2021–2025، والبالغ عددهم (900) أسير وأسيرة حسب ما جاء في إحصائيات وزارة الأسرى والمحررين. وقد قامت الباحثة باستخدام العينة الميسرة في توزيع أداة الدراسة إلكترونياً، واستخدمت معادلة روبرت ماسون في تحديد حجم عينة الدراسة والتي بلغت (270) أسيراً وأسيرة، استردت الباحثة (281) استبانة، تم استثناء (11) استبانة غير صالحة للتحليل، وخضعت (270) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي أي ما نسبته (30%) من

مجتمع الدراسة، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة حسب المُتغيرات الديمغرافية " البيانات الاولية"، وذلك كما هو مُوضح بالجدول رقم (1.3):

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة من الأسرى المحرَّرين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في محافظة نابلس حسب المُتغيرات الديمغرافية "البيانات الاولية" (ن=270)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	221	%82
	أنثى	49	%18
	المجموع	**270**	**%100**
العمر	أقل من 25 سنة	88	%33
	من 25- أقل من 45 سنة	98	%36
	45 سنة فأكثر	84	%31
	المجموع	**270**	**%100**
الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	77	%29
	أعزب/ عزباء	145	%54
	مطلق/ة	34	%13
	أرمل/ة	14	%4
	المجموع	**270**	**%100**
مدة الاعتقال	مدينة	93	%34
	قرية	68	%25
	مخيم	109	%41
	المجموع	**270**	**%100**
مدة الاعتقال	5 سنوات فأقل	131	%49
	من 6-أقل من 10 سنوات	74	%27
	10 سنوات فأكثر	65	%24
	المجموع	**270**	**%100**
فترة الاعتقال	قبل 7 أكتوبر 2023	215	%80
	بعد 7 أكتوبر 2023	55	%20
	المجموع	**270**	**%100**

يتضح من الجدول (1.3) أن عينة الدراسة البالغ عددها (270) من الأسرى المحرَّرين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في محافظة نابلس، توزعت حسب المتغيرات الديمغرافية بحيث شكّل الذكور الغالبية الكبرى بنسبة (82%) مقابل (18%) من الإناث، ما يشير إلى أن التجربة الاعتقالية ما تزال ترتبط بشكل أكبر بالذكور في السياق الفلسطيني، أما من حيث الفئات العمرية

فقد تركزت أعلى نسبة ضمن الفئة (26-أقل من 45 عاماً) بواقع (36%) تليها فئة (أقل من 25 سنة) بنسبة (33%) ثم الفئة الأكبر عمراً (45 فأكثر) بنسبة (31%)، مما يعكس أن شريحة واسعة من الأسرى هم من فئة الشباب وفي سن العطاء المجتمعي بعد التحرر. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، فقد شكّل فئة أعزب النسبة الأكبر (54%)، تلتها فئة المتزوجين (29%)، ثم المطلقين (13%) وأخيراً الأرامل (4%). أما على صعيد مدة الاعتقال فقد احتل سكان المخيمات المرتبة الأولى بنسبة (41%)، تلتهم المدن (34%) ثم القرى (25%)، وهو مؤشر يعكس الارتباط التاريخي بين سكان المخيمات والحالة النضالية التي تزيد من احتمالية الاعتقال. أما مدة الاعتقال فقد تركزت أعلى نسبة ضمن فئة (5 سنوات فأقل) بنسبة (49%)، فيما اعتُقل (27%) لمدة تتراوح بين (6–10 سنوات)، و(24%) لمدة تزيد عن (10 سنوات)، مما يشير إلى تفاوت ملحوظ في فترات الاعتقال واستمرار سياسات الاحتلال تجاه فئات مختلفة من الأسرى. كما يُلاحظ أن غالبية أفراد العينة أُسروا قبل 7 أكتوبر 2023 بنسبة (80%) مقابل (20%) بعد هذا التاريخ، وهو ما يعكس حجم الاعتقالات السابقة مقارنة بالموجة الواسعة التي حدثت عقب الأحداث الأخيرة.

3. 3. أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الاستبانة كأداة بحثية رئيسة، والتي تَمَّ اشتقاق مُتغيراتها من الأدبيات ذات العلاقة، ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت مقاييس؛ المساندة الاجتماعية.

أولاً: مقياس المساندة الاجتماعية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وعلى مقاييس المساندة الاجتماعية المستخدم في بعض الدراسات ومنها: دراسة الحلبي (2022)،

ودراسة العطيات (2023)، ودراسة اللوزي (2025)، طورت الباحثة المقياس استناداً إلى تلك الدراسات وبما يتلاءم مع البيئة الفلسطينية بحيث بلغت عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (30) فقرة.

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الرضا عن الحياة المستخدم في بعض الدراسات ومنها: دراسة الخزاعلة (2023)، ودراسة الرواشدة (2024)، ودراسة أبو جامع (2024)، طورت الباحثة المقياس استناداً إلى تلك الدراسات وبما يتلاءم مع البيئة الفلسطينية، بحيث بلغت عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (26) فقرة.

3. 3. 1. صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى أو ما يُعرف بصدق المُحكمين لمقاييس الدراسة؛ عرُضت هذه المقاييس في صورتها الأولية (ملحق أ) على (4) محكمين (ملحق ب) من ذوي الاختصاص والخبرة والدراية من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التنمية الاجتماعية والأسرية، والعلوم التربوية، واعتُمِدَ مِعيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وأُجريت التعديلات المُقترحة بناءً على مُلاحظات وآراء المُحكمين؛ فعُدلت صياغة بعض الفقرات وحذفت فقرات أخرى، بحيث تكون مقياس المساندة الاجتماعية من (30) فقرة، بينما بلغت عدد فقرات الرضا عن الحياة (22) فقرة بعد حذف الفقرات (2، 3، 5، 24) من المقياس (ملحق ت).

3. 3. 2. الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة

أولاً: مقياس المساندة الاجتماعية

أ) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق لمقياس المساندة الاجتماعية استخّدم صدق البناء، على عينة استطلاعية

مكونة من (30) من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس، من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس (المساندة الاجتماعية)، الذي تنتمي إليه، كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس المساندة الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمقياس، (ن=30)

الفقرة	الدرجة الكلية	الفقرة	الدرجة الكلية	الفقرة	الدرجة الكلية
1	0.39*	11	0.65**	21	0.57**
2	0.24	12	0.60**	22	0.59**
3	0.54**	13	0.75**	23	0.40*
4	0.56**	14	0.64**	24	0.43**
5	0.46**	15	0.75**	25	0.67**
6	0.54**	16	0.68**	26	0.49**
7	0.61**	17	0.55**	27	0.59**
8	0.63**	18	0.66**	28	0.54**
9	0.61**	19	0.54**	29	0.41*
10	0.64**	20	0.71**	30	0.40*

*** القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (r) عند درجات الحرية (ن-2=28) ومستوى الدلالة 05. =0.3601**

**** القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (r) عند درجات الحرية (ن-2=28) ومستوى الدلالة 01. =0.4226**

وتُعتبر قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً وترتبط بالمقياس الذي تنتمي إليه، إذا جاءت قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيم معاملات الارتباط الجدولية عند درجة الحرية (28) ومستوى الدلالة (0.05، و0.01)، كما ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أنّ قيمة معامل الارتباط الّتي تقلّ عن (.030) تعتبر ضعيفة ويتم حذفها، والقيم الّتي تقع ضمن المدى (.030- أقل أو يساوي

.070) تعتبر متوسّطة، والقيمة الّتي تزيد عن (.070) تعتبر قوية، ويلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (1.3) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.24-.75)، بحيث جاءت معاملات الارتباط لجميع فقرات مقياس المساندة الاجتماعية ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائياً ما عدا الفقرة 2 تم حذفها؛ بحيث أصبح عدد فقرات مقياس المساندة الاجتماعية (29) فقرة.

ب) ثبات مقياس المساندة الاجتماعية

للتأكد من ثبات مقياس المساندة الاجتماعية، استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق لفقرات المقياس وعددها (29) فقرة، والجدول (3.3) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس المساندة الاجتماعية، كما في الجدول الآتي:

جدول (3.3): قيم معامل ثبات مقياس المساندة الاجتماعية بطريقة كرونباخ ألفا

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المساندة الاجتماعية	29	.93

يتّضح من نتائج الجدول (3.3) أنّ قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا للدّرجة الكلّية بلغ (0.93). وتُعد هذه القيمة مقبولة كما جاء في فرانكل ووالن (Fraenkel &Wallen, 2003) والذي حدد معامل الثبات ب (0.70)، ويمكن الحصول على نفس النتائج في حال إعادة تطبيق مقياس الدراسة بعد فترة زمنية على العينة، ونتيجة لذلك فإن هذه القيم تجعل من مقياس المساندة الاجتماعية قابل للتطبيق على العيّنة الاصلية.

ثانياً- مقياس الرضا عن الحياة

أ) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق لمقياس الرضا عن الحياة استخّدم صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس، ومن

خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس (الرضا عن الحياة)، كما هو مبين في الجدول (4.3):

جدول (4.3): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الرضا عن الحياة مع الدرجة الكلية للمقياس، (ن=30)

الفقرة	الدرجة الكلية	الفقرة	الدرجة الكلية	الفقرة	الدرجة الكلية
1	0.59**	13	0.75**	22	0.79**
4	0.60**	14	0.75**	23	0.70**
6	0.59**	15	0.75**	25	0.64**
7	0.63**	16	0.79**	26	0.77**
8	0.74**	17	0.70**		
9	0.45**	18	0.82**		
10	0.60**	19	0.62**		
11	0.59**	20	0.75**		
12	0.49**	21	0.74**		

*** القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (r) عند درجات الحرية (ن-2=28) ومستوى الدلالة .05 =0.3601**

**** القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (r) عند درجات الحرية (ن-2=28) ومستوى الدلالة .01 =0.4226**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.45-.82)، وجاءت قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معاملات الارتباط الجدولية عند درجة الحرية (28) ومستوى الدلالة (0.01) وجاءت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائياً، ونتيجة لذلك لم تحذف أي فقرة وبقي عدد فقرات مقياس الرضا عن الحياة (22) فقرة.

ب) ثبات مقياس الرضا عن الحياة

للتأكد من ثبات مقياس الرضا عن الحياة، استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق ل (22) فقرة، والجدول (5.3) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة، كما في الآتي:

جدول (5.3): قيم معامل ثبات مقياس الرضا عن الحياة بطريقة كرونباخ ألفا

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الدرجة الكلية	22	.94

يتّضح من نتائج الجدول (5.3) أنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدّرجة الكلّية للمقياس بلغ (0.94). وتُعد هذه القيمة مقبولة كما جاء في فرانكل ووالن (Fraenkel &Wallen, 2003)، ويمكن الحصول على نفس النتيجة في حال إعادة تطبيق مقياس الدراسة بعد فترة زمنية على العينة، ونتيجة لذلك فإن هذه القيمة تجعل من المقياس قابل للتطبيق على العيّنة الأصلية.

3. 3. 3. تصحيح مقاييس الدراسة

أولاً: مقياس المساندة الاجتماعية؛ تَكَوَّنَ مقياس المساندة الاجتماعية في صورته النهائية من (29) فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للمقياس.

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة؛ تَكَوَّنَ مقياس الرضا عن الحياة في صورته النهائية من (22) فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للمقياس.

وقد طُلب من المبحوثين تقدير إجاباتهم عن طريق تدرج **ليكرت (Likert) الخُماسي**، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: **موافق بشدة** (5) درجات، **موافق** (4) درجات، **محايد** (3) درجات، **معارض** (2) درجتان **معارض بشدة** (1) درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسّطات الحسابية، ولتحديد مستوى كل من المساندة الاجتماعية، والرضا عن الحياة لدى عينة الدّراسة، حوّلت العلامة وفق المستوى الّذي يتراوح من (1-5) درجات وصنف المستوى إلى خمسة مستويات: مرتفع جداً، مرتفع، متوسّط، منخفض، ومنخفض جداً، وذلك وفقاً للمعادلة الاتية:

الحد الاعلى _ الحد الادنى (لتدرج)

طول الفئة= ـــ 0.80=5/1-5

عدد المستويات المفترضة

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس والوزن النسبي المقابل لكل فترة يوضحه الجدول (6.3) تكون على النحو الآتي:

جدول (6.3): درجات احتساب مستوى المساندة الاجتماعية، والرضا عن الحياة والوزن النسبي المقابل لكل فئة

طول الفترة	الوزن النسبي	المستوى
من 1–أقل من 1.80	**من** 20%-**أقل من** 36%	منخفض جداً
من 1.80-أقل من 2.60	**من** 36%-**أقل من** 52%	منخفض
من 2.60-أقل من 3.40	**من** 52%-**إلى أقل من** 68%	متوسط
من 3.40–أقل من 4.20	**من** 68%-**إلى** 84%	مرتفع
من 4.20– 5.0	**من** 84%- 100%	مرتفع جداً

4.3 إجـــراءات تنفيذ الدراســـة

نُفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جُمعت البيانات الثانوية من خلال مُراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة.
2. عُرضت أداة الدراسة على (4) مُحكمين مُتخصصين في التنمية الاجتماعية والأسرية، والعلوم التربوية؛ لمُراجعتها والتأكد من صدقها، حيث عدلوا على فقرات أداة الدراسة وحذفوا (4) فقرات من مقياس الرضا عن الحياة.
3. أُعِدت أداة الدراسة بالصورة النهائية بعد تعديلها بناءً على مُلاحظات المُحكمين.
4. وُزّعت الاستبانة على عينة الدراسة من الأسرى المحرَّرين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في محافظة نابلس وتحديداً في الفترة الواقعة بين 2021-2025، واستردت الباحثة (281) استبانة اعتمدت (270) استبانة بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة، كعينة حصلت عليها من خلال تطبيق معادلة روبرت ماسون لتحديد حجم العينات، تم استبعاد (11) استبانة غير صالحة للتحليل.

5. عولج الملف بحيث حُوّل من (Excel sheet) إلى ملف (SPSS, 28)، ليكون جاهزاً للتحليل والإجابة على أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.
6. بالاعتماد على البيانات التي جُمعت وباستخدام برنامج (SPSS, 28) حُللت البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، ونُوقشت النتائج وفُسرت وصولاً إلى التوصيات.

3. 5 تصميم الدراسة

أنواع المُتغيرات التي تم استخدامها في الدراسة:

1. **المُتغير المُستقل (Independent Variable):** يُعرف المُتغير المُستقل بأنه المُتغير الذي نريد أن نقيس مدى تأثيره على المَوقف أي الذي يبحث أثره في مُتغير آخر، وللباحث القُدرة على التحكم فيه، وللكشف عن اختلاف هذا الأثر باختلاف قيمته أو فئاته أو مُستوياته، ويتمثل المُتغير المُستقل في هذه الدراسة بـــ "المساندة الاجتماعية".
2. **المُتغير التابع (Dependent Variable):** هو المتغير الذي ينتج عن تأثير المُتغير المُستقل، ولذلك فان الباحث لا يتدخل في هذا المُتغير، ولكنه يُلاحظ أو يقيس الأثر الذي يُحدثه المُتغير المُستقل، ويتمثل المُتغير التابع في هذه الدراسة بـــ "الرضا عن الحياة".

- **المُتغيرات الديموغرافية (المستقلة):**
- الجنس وله مستويان: (ذكر، أنثى).
- العمر وله ثلاثة مستويات: (أقل من 25 سنة، من 25– أقل من 45 سنة، 45 سنة فأكثر).
- الحالة الاجتماعية وله أربعة مستويات: (متزوج/ة، أعزب/عزباء، مطلق/ة، أرمل/ة).
- مدة الاعتقال وله ثلاثة مستويات: (مدينة، قرية، مخيم).
- مدة الاعتقال وله ثلاثة مستويات: (5 سنوات فأقل، 6 – أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
- فترة الاعتقال وله مستويان: (قبل 7 أكتوبر 2023، بعد 7 أكتوبر 2023).

3. 6 المُعالجات الإحصائيــة

استخدم البرنامج الإحصائي (SPSS, 28) الذي من خلاله استُخدمت مجموعة من التحليلات الإحصائية

الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية للمُتغيرات الديمُغرافية، والمُتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكُل فقرة من فقرات الأداة.
2. استُخدم اختبار ت للعينتين المستقلتين (Independent-Sample t-test) لاختبار الفُروق المعنوية بين المُتوسطات الحسابية حسب المُتغير المُستقل ذي مستويين، مثل: "الجنس".
3. استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفُروق المعنوية بين المُتوسطات الحسابية حسب المُتغير المُستقل ذي الثلاث مُستويات فأكثر، مثل: "الحالة الاجتماعية".
4. استُخدم اختبار أقل فرق دال إحصائي اختبار (شيفيه) للمُقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق للمُتغيرات المُستقلة التي تزيد مُستويات مُتغيراتها عن مُتغيرين.
5. استُخدم مُعامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لمعرفة دلالة العلاقة بين "المساندة الاجتماعية" و"الرضا عن الحياة"، بالإضافة إلى صدق البناء لمقاييس الدراسة.

6- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

5.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

الفصـــــــل الرابـــــــــــع

عـرض نتائـــج الدراســة

4. 1. تمهيد

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وقد نُظمت وفقاً لمَنهجية مُحددة في العرض، حيث عُرضت في ضوء أسئلتها وفرضياتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال أو الفرضية، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المُعالجات الإحصائية المُستخدمة، ثم جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مُناسبة، يعقبها تعليقات على أبرز النتائج المُستخلصة، وعُرضت النتائج المُرتبطة بكل سُؤال أو فَرضية على حدة، وصولاً إلى التوصيات التي يُمكن تقديمها في ضوء هذه النتائج.

4. 2. النتائج المُتعلقة بأسئلة الدراسة

1.2.4 النتائج المُتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس؟

للإجابة عن السؤال الأول؛ حُسبت المُتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لفقرات مقياس المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم، ويوضح الجدول (1.4) ذلك على النحو الآتي:

جدول (1.4): المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس من وجهة نظرهم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
.1	تقدم لي المؤسسات الرسمية المعنية مساعدات مالية.	3.16	0.97	63.2	متوسط
.2	توفر لي المؤسسات الحكومية فرصة للتدريب المهني للحصول على عمل مناسب.	3.18	0.91	63.6	متوسط
.3	أجد سهولة في الحصول على الخدمات اللازمة لي من المؤسسات المختصة.	3.16	0.97	63.2	متوسط
.4	تُلَبّي أسرتي احتياجاتي المادّية إذا كنتُ بحاجةٍ إلى ذلك.	3.42	1.01	68.4	مُرتفع
.5	تقدم لي المؤسسات استشارات قانونية تساعدني في حل مشكلاتي.	3.21	0.97	64.2	متوسط
.6	تفتخر بي أسرتي بعد خروجي من الأسر.	3.64	1.04	72.8	مُرتفع
.7	يساعدني أفراد أسرتي على تجاوز الضغوط النفسية الناتجة عن تجربة الاعتقال.	3.54	1.00	70.8	مُرتفع
.8	يسأل عني أصدقائي عندما أغيب عنهم.	3.33	0.99	66.6	متوسط
.9	يساعدني أصدقائي في تسهيل مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية والمناسبات المحلية.	3.41	0.99	68.2	مُرتفع
.10	يقدم لي أصدقائي مساعدات معنوية.	3.30	1.04	66	متوسط
.11	يستمع أصدقائي إليّ عندما أرغب بالحديث عن تجربتي.	3.46	0.92	69.2	مُرتفع
.12	يشجعني أصدقائي على تحقيق أهدافي في الحياة.	3.27	1.02	65.4	متوسط
.13	يدعمني أصدقائي في مواجهة التحديات التي أتعرض لها بعد التحرر.	3.35	1.02	67	متوسط
.14	أشعر أن أفراد المجتمع ما زالوا يقدّرون تضحياتي ويقفون إلى جانبي.	3.31	0.95	66.2	متوسط
.15	أشعر بالتقدير من المجتمع تجاه تضحياتي خلال فترة الأسر.	3.31	0.95	66.2	متوسط
.16	يقدّر المجتمع فترة أسري بشكل كبير.	3.35	0.96	67	متوسط
.17	أتلقى تشجيعاً من أفراد المجتمع لمواصلة مسيرتي في التعليم أو العمل.	3.27	0.98	65.4	متوسط
.18	يقدّر المجتمع دوري الوطني والنضالي.	3.31	0.96	66.2	متوسط

.19	أتلقى دعماً معنوياً من المجتمع يساعدني على التكيف مع التحديات اليومية بعد التحرر.	3.24	0.99	64.8	متوسط
.20	يحرص أبناء الحي أو القرية على دمجي في المناسبات الاجتماعية.	3.38	0.97	67.6	متوسط
.21	يدعمني المجتمع في أن أكون جزءاً مشاركاً في الحياة المجتمعية بعد التحرر.	3.28	0.95	65.6	متوسط
.22	تقدّم لي مؤسسات المجتمع المدني مساعدات عينية.	3.12	1.02	62.4	متوسط
.23	توفر لي المؤسسات الخاصة فرصاً للتدريب المهني للحصول على عمل يناسب قدراتي.	3.18	1.02	63.6	متوسط
.24	أجد سهولة في الحصول على الرعاية الصحية والنفسية من المؤسسات المختصة.	3.35	0.97	67	متوسط
.25	تتابع المؤسسات الاجتماعية قضايا الأسرى المحررين بجدية واهتمام.	3.16	0.97	63.2	متوسط
.26	تساعدني برامج إعادة تأهيل الأسرى المحررين على الاندماج في المجتمع.	3.27	1.01	65.4	متوسط
.27	تتعامل معي المؤسسات المُساندة باحترام وتقدير لتضحياتي.	3.21	0.98	64.2	متوسط
.28	تساهم المؤسسات الاجتماعية في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرى المحررين.	3.20	1.03	64	متوسط
.29	وَفَّرتْ لي الحكومةُ وظيفةً مناسبةً تُعينني على أعباء الحياة.	3.27	1.01	65.4	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.30**	**0.60**	**66.0**	**متوسط**

يتبين من نتائج جدول (1.4) أن مستوى المساندة الاجتماعية المقدمة للأسرى المحررين في محافظة نابلس جاء بدرجة متوسطة وغير كافية، حيث بلغت الدرجة الكلية (المتوسط الحسابي = 3.30، الانحراف المعياري = 0.60، الوزن النسبي = 66.0%)، الأمر الذي يشير إلى توفر دعم اجتماعي لكنه لا يصل إلى الحد المطلوب لضمان إعادة اندماج فعّال للأسرى في المجتمع بعد التحرر. وقد أظهرت النتائج أن أعلى الفقرات حصلت على مستوى دعم مرتفع نسبياً، أبرزها فقرة "تفتخر بي أسرتي بعد خروجي من الأسر" (3.64، 1.04، 72.8%)، تليها فقرة "يساعدني أفراد أسرتي على تجاوز الضغوط النفسية الناتجة عن تجربة الاعتقال" (3.54، 1.00، 70.8%)،

ثم فقرة "يستمع أصدقائي إليّ عندما أرغب بالحديث عن تجربتي" (3.46، 0.92، 69.2%)، وهو ما يعكس قوة الدعم المعنوي المقدم من الأسرة والأصدقاء مقارنة بالمؤسسات الرسمية والمجتمعية. وفي المقابل ظهرت بعض الفقرات بمستوى دعم متوسط وغير كافٍ، حيث كانت أقل الفقرات تقييماً فقرة "تقدّم لي مؤسسات المجتمع المدني مساعدات عينية" (3.12، 1.02، 62.4%)، تليها مجموعة الفقرات المتعلقة بالمساعدات المالية والخدمات المؤسساتية مثل "تقدم لي المؤسسات الرسمية المعنية مساعدات مالية" و"أجد سهولة في الحصول على الخدمات اللازمة" و"تتابع المؤسسات الاجتماعية قضايا الأسرى بجدية" (3.16، 0.97، 63.2%)، إضافة إلى الفقرات الخاصة بفرص التدريب المهني من المؤسسات الحكومية والخاصة التي جاءت بوزن نسبي متقارب (3.18، 0.91–1.02، 63.6%). وتُظهر هذه المؤشرات أن الدعم الاجتماعي يتركز بشكل أكبر في الإطار الأسري، بينما لا تزال أوجه المساندة المؤسسية والتأهيل المهني والرعاية الخدمية دون المستوى المأمول، مما يستدعي تعزيز البرامج الرسمية والمجتمعية الموجهة لتمكين الأسرى المحررين اقتصادياً واجتماعياً لضمان اندماج متوازن ومستدام بعد الإفراج.

2.2.4 النتائج المُتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس؟

للإجابة عن السؤال الثاني؛ حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لفقرات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس، ويوضح الجدول (2.4) ذلك على النحو الآتي:

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
.1	أتمتع بعلاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين.	4.16	0.89	83.2	مُرتفع
.2	أتفاعل مع الناس بسهولة وأكون صداقات جديدة.	4.09	0.87	81.8	مُرتفع
.3	أجد قبولاً من الآخرين لما أطرحه من آراء ومواقف.	3.94	0.90	78.8	مُرتفع
.4	أستمتع بالحديث والتواصل مع أصدقائي ومعارفي.	4.01	0.94	80.2	مُرتفع
.5	أشعر بالانتماء إلى المجتمع الذي أعيش فيه.	4.09	0.99	81.8	مُرتفع
.6	أجد أن المجتمع يتقبلني ويدعمني بعد خروجي من الأسر.	4.03	0.97	80.6	مُرتفع
.7	أقضي أوقاتاً ممتعة مع أسرتي.	4.28	0.91	85.6	مُرتفع جداً
.8	أشعر بدعم أفراد أسرتي لي في حياتي اليومية.	4.23	0.88	84.6	مُرتفع جداً
.9	تسود أسرتي مشاعر المودة والتفاهم.	4.29	0.84	85.8	مُرتفع جداً
.10	أتبادل الاحترام مع جميع أفراد أسرتي.	4.29	0.80	85.8	مُرتفع جداً
.11	أشعر أنني جزء مهم في أسرتي.	4.28	0.87	85.6	مُرتفع جداً
.12	أجد في بيتي جواً من الطمأنينة والاستقرار.	4.14	1.08	82.8	مُرتفع
.13	أستمتع بالأنشطة التي أقوم بها مع أسرتي.	4.21	0.90	84.2	مُرتفع جداً
.14	أشعر بالفخر بأسرتي وبالعلاقات التي تجمعنا.	4.20	0.91	84	مُرتفع جداً
.15	أشعر أن أسرتي تتفهم التحديات التي أواجهها بعد تحرري وتساندني لتجاوزها.	4.21	0.86	84.2	مُرتفع جداً
.16	أشعر بالرضا عن نمط حياتي الحالي رغم التحديات.	4.13	0.96	82.6	مُرتفع
.17	أتعامل مع مشكلاتي بثقة وقدرة على التكيف.	4.09	0.93	81.8	مُرتفع
.18	أرى أنني أحقق تقدماً في حياتي الشخصية.	4.01	1.03	80.2	مُرتفع
.19	أستغل قدراتي بشكل إيجابي ومفيد.	4.03	1.02	80.6	مُرتفع

.20	أتقبل ذاتي كما هي، بسلبياتها وإيجابياتها.	4.16	0.96	83.2	مُرتفع
.21	أعيش بتفاؤل وأمل نحو المستقبل.	4.07	1.07	81.4	مُرتفع
.22	أشعر بالفخر بما أنجزته رغم التحديات التي واجهتها خلال وبعد فترة الأسر.	4.09	0.97	81.8	مُرتفع
	الدرجة الكلية	**4.14**	**0.64**	**82.7**	**مُرتفع**

يتبين من نتائج جدول (2.4) أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين في محافظة نابلس جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغت الدرجة الكلية (المتوسط الحسابي=4.14، الانحراف المعياري=0.64، الوزن النسبي=82.7%)، مما يدل على أن الأسرى يتمتعون بحالة إيجابية عامة تجاه حياتهم بعد التحرر، كما يعكس قدرتهم على التكيف والاندماج الاجتماعي والأسري بشكل ملحوظ. وتُظهر النتائج أن أعلى الفقرات جاءت في المجال الأسري، وخاصة تلك المتعلقة بجو التفاهم والدعم داخل الأسرة؛ إذ جاءت الفقرة "تسود أسرتي مشاعر المودة والتفاهم" (4.29، 0.84، 85.8%) و"أتبادل الاحترام مع جميع أفراد أسرتي" (4.29، 0.80، 85.8%) ضمن أعلى العبارات تقييماً، تليها فقرة "أقضي أوقاتاً ممتعة مع أسرتي" (4.28، 0.91، 85.6%)، مما يشير إلى أن العلاقات الأُسرية تمثل المصدر الأكبر لتعزيز شعور الأسرى بالرضا عن حياتهم وثقتهم بذواتهم بعد الخروج من الأسر جاءت جميعاً بمستوى مرتفع جداً، في المقابل، ورغم أن جميع الفقرات جاءت بمستوى مرتفع دون وجود فقرات منخفضة، إلا أن أقل ثلاثة بنود نسبياً كانت ضمن حدود الارتفاع الأدنى مقارنة بباقي البنود، ومنها فقرة "أرى أنني أحقق تقدماً في حياتي الشخصية" (4.01، 1.03، 80.2%)، وفقرة "أستمتع بالحديث والتواصل مع أصدقائي ومعارفي" (4.01، 0.94، 80.2%)، إضافة إلى فقرة "أتفاعل مع الناس بسهولة وأكون صداقات جديدة" (4.09، 0.87، 81.8%).

3.2.4 السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس؟

من أجل الإجابة عن السؤال الثالث صيغت الفرضية الآتية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس.

لفحص الفرضية الرئيسة الأولى، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس، والجدول (3.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (3.4): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلي في محافظة نابلس (ن=270)

المقياس الأول	المقياس الثاني	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المساندة الاجتماعية	الرضا عن الحياة	0.556**	0.000**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$)**

يتضح من الجدول (3.4) أن مستوى الدلالة المحسوب جاء أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، وبذلك تُرفض الفرضية الرئيسة الأولى، بمعنى توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (r = .556)، ويتضح أن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس جاءت طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما زادت المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس ازداد مستوى الرضا عن الحياة لديهم من وجهة نظرهم.

4.2.4 السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")؟

وللإجابة عن السؤال الرابع كان لا بد من فحص الفرضية الرئيسة الثانية:

الفرضية الرئيسة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")، وينبثق عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

(Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (4.4) تبين ذلك:

الجدول (4.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	221	3.28	0.60	-1.11	0.27
	أنثى	49	3.38	0.60		

يتبين من الجدول (4.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فُروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير العمر.

استُخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية، وجاءت النتائج كما هو مُوضح بالجدول (5.4).

جدول (5.4): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير العمر

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	أقل من 25 سنة	88	3.14	0.64
	من 25- أقل من 45 سنة	98	3.38	0.53
	45 سنة فأكثر	84	3.37	0.61

يتضح من خلال الجدول (5.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير العمر، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو مُوضح في الجدول (6.4).

جدول (6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير العمر

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.36	2	1.68	4.75	0.01**
	داخل المجموعات	94.51	267	0.35		
	المجموع	97.87	269			

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$)

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس للمساندة الاجتماعية جاءت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير العمر.

وللكشف عن مصدر الفروق على الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر كان بد من استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول (7.4).

الجدول (7.4): اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمتغير العمر

العمر (I)	العمر (J)	الفرق بين المتوسطات الحسابية
من 25- أقل من 45 سنة	أقل من 25 سنة	.23900*
	45 سنة فأكثر	0.00217
45 سنة فأكثر	أقل من 25 سنة	.23683*
	من 25- أقل من 45 سنة	-.00217

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)

يتبيّن من نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمتغير العمر، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الفئة العمرية (أقل من 25 سنة)

وكل من الفئتين (من 25- أقل من 45 سنة) و(45 سنة فأكثر)، إذ أظهرت النتائج أن متوسط المساندة الاجتماعية للفئة العمرية أقل من 25 سنة أقل من المتوسطات الخاصة بالفئتين الأكبر عمراً، بينما لم تُظهر المقارنة بين الفئتين الأكبر (من 25- أقل من 45 سنة و45 سنة فأكثر) فروقاً دالة إحصائياً، وتشير هذه النتائج إلى أن مستوى المساندة الاجتماعية يكون أعلى لدى الأسرى المحررين الذين تبلغ أعمارهم 25 سنة فأكثر مقارنة بمن هم أقل من 25 سنة، دون وجود فروق ملحوظة بين الفئتين الأكبر عمراً.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير الحالة الاجتماعية.

استُخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس، وجاءت النتائج كما هو مُوضح بالجدول (8.4).

جدول (8.4): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	متزوج/ة	77	3.46	0.63
	أعزب/ عزباء	145	3.28	0.59
	مطلق/ة	34	3.16	0.52
	أرمل/ة	14	2.91	0.60

يتضح من خلال الجدول (8.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو مُوضح في الجدول (9.4).

جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.70	3	1.57	4.47	0.00**
	داخل المجموعات	93.17	266	0.35		
	المجموع	97.87	269			

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤ .01)**

يتبين من الجدول (9.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس للمساندة الاجتماعية جاءت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤0.05)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير الحالة الاجتماعية.

وللكشف عن مصدر الفروق على الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية كان بد من استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول (10.4).

الجدول (10.4): اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية (I)	الحالة الاجتماعية (J)	الفرق بين المتوسطات الحسابية
متزوج/ة	أعزب/ عزباء	.17635*
	مطلق/ة	.29541*
	أرمل/ة	.54389*

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤ .05)**

يتبيّن من الجدول (10.4): وجود فروق دالّة إحصائياً عند مستوى الدّلالة (α≤0.05)، على الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية بين (متزوج/ة) من جهة، وكل من (أعرب/عزباء، مطلق/ة، أرمل/ة) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس الذين لديهم حالة اجتماعية (متزوج).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير مكان السكن.

استُخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية، وجاءت النتائج كما هو مُوضح بالجدول (11.4).

جدول (11.4): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مكان السكن

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	مدينة	93	3.41	0.60
	قرية	68	3.21	0.55
	مخيم	109	3.26	0.63

يتضح من خلال الجدول (11.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير مكان السكن، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو مُوضح في الجدول (12.4).

جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مكان السكن

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.78	2	0.89	2.48	0.09
	داخل المجموعات	96.09	267	0.36		
	المجموع	97.87	269			

يتبين من الجدول (12.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس للمساندة الاجتماعية جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$

(0.05بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير مكان السكن.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير مدة الاعتقال.

استُخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية، وجاءت النتائج كما هو مُوضح بالجدول (13.4).

جدول (13.4): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مدة الاعتقال

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	5 سنوات فأقل	131	3.25	0.67
	من 6–أقل من 10 سنوات	74	3.39	0.51
	10 سنوات فأكثر	65	3.28	0.56

يتضح من خلال الجدول (13.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير مدة الاعتقال، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو مُوضح في الجدول (14.4).

جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مدة الاعتقال

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.97	2	0.49	1.34	0.26
	داخل المجموعات	96.90	267	0.36		
	المجموع	97.87	269			

يتبين من الجدول (14.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير مدة الاعتقال.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير فترة الاعتقال.

ومن أجل فحص الفرضية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير فترة الاعتقال، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (15.4) تبين ذلك:

الجدول (15.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى لمتغير فترة الاعتقال

	فترة الاعتقال	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	قبل 7 أكتوبر 2023	215	3.27	0.61	-1.47	0.14
	بعد 7 أكتوبر 2023	55	3.40	0.57		

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فُروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير فترة الاعتقال.

5.2.4 السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")؟

وللإجابة عن السؤال الخامس كان لا بد من فحص الفرضية الرئيسة الثالثة:

الفرضية الرئيسة الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")، وينبثق عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (16.4) تبين ذلك:

الجدول (16.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	221	4.14	0.65	0.40	0.69
	أنثى	49	4.10	0.62		

يتبين من الجدول (16.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة جاءت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية

الصفرية، بمعنى لا توجد فُروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير الجنس.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير العمر.

استُخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة، وجاءت النتائج كما هو مُوضح بالجدول (17.4).

جدول (17.4): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير العمر

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	أقل من 25 سنة	88	4.08	0.70
	من 25- أقل من 45 سنة	98	4.17	0.56
	45 سنة فأكثر	84	4.15	0.67

يتضح من خلال الجدول (17.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير العمر، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو مُوضح في الجدول (18.4).

جدول (18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير العمر

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.45	2	0.23	0.54	0.58
	داخل المجموعات	111.08	267	0.42		
	المجموع	111.53	269			

يتبين من الجدول (18.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة جاءت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير العمر.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير الحالة الاجتماعية.

استُخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس، وجاءت النتائج كما هو مُوضح بالجدول (19.4).

جدول (19.4): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	متزوج/ة	77	4.17	0.67
	أعزب/ عزباء	145	4.21	0.56
	مطلق/ة	34	3.92	0.75
	أرمل/ة	14	3.73	0.82

يتضح من خلال الجدول (19.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار

تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو مُوضح في الجدول (20.4).

جدول (20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير الحالة الاجتماعية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.67	3	1.56	3.87	0.01**
	داخل المجموعات	106.86	266	0.40		
	المجموع	111.53	269			

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$)

يتبين من الجدول (20.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة جاءت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُرفض الفرضية الصفرية، بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير الحالة الاجتماعية.

وللكشف عن مصدر الفروق على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية كان بد من استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول (21.4).

الجدول (21.4): اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية (I)	الحالة الاجتماعية (J)	الفرق بين المتوسطات الحسابية
أعزب/ عزباء	متزوج/ة	0.03
	مطلق/ة	.28310*
	أرمل/ة	.47638*

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)

يتبيّن من الجدول (21.4): وجود فروق دالّة إحصائياً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$)، على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة بين (أعزب/ عزباء) من جهة، وكل من (مطلق/ة، أرمل/ة) من

جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس الذين لديهم حالة اجتماعية (أعزب/ عزباء).

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير مكان السكن.

استُخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة، وجاءت النتائج كما هو مُوضح بالجدول (22.4).

جدول (22.4): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مكان السكن

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	مدينة	93	4.21	0.49
	قرية	68	4.11	0.64
	مخيم	109	4.09	0.75

يتضح من خلال الجدول (22.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير مكان السكن، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو مُوضح في الجدول (23.4).

جدول (23.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مكان السكن

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.72	2	0.36	0.87	0.42
	داخل المجموعات	110.81	267	0.42		
	المجموع	111.53	269			

يتبين من الجدول (23.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن

الحياة جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير مكان السكن.

الفرضية الحادية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير مدة الاعتقال.

استُخرجت المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة، وجاءت النتائج كما هو مُوضح بالجدول (24.4).

جدول (24.4): المُتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مدة الاعتقال

	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	5 سنوات فأقل	131	4.05	0.69
	من 6–أقل من 10 سنوات	74	4.22	0.51
	10 سنوات فأكثر	65	4.23	0.66

يتضح من خلال الجدول (24.4): وجود فُروق ظاهرية بين المُتوسطات الحسابية، وذلك تبعاً لمُتغير مدة الاعتقال، ولمعرفة إذا كانت هذه الفُروق دالة إحصائياً، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لأكثر من مجموعتين مُستقلتين، كما هو مُوضح في الجدول (25.4).

جدول (25.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لاختبار مُستوى دلالة الفُروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تبعاً لمُتغير مدة الاعتقال

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.00	2	1.00	2.44	0.09
	داخل المجموعات	109.53	267	0.41		
	المجموع	111.53	269			

يتبين من الجدول (25.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير مدة الاعتقال.

الفرضية الثانية عشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير فترة الاعتقال.

ومن أجل فحص الفرضية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير فترة الاعتقال، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (26.4) تبين ذلك:

الجدول (26.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للدرجة الكلية للرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى لمتغير فترة الاعتقال

	فترة الاعتقال	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	قبل 7 أكتوبر 2023	215	4.13	0.68	-0.42	0.68
	بعد 7 أكتوبر 2023	55	4.17	0.49		

يتبين من الجدول (26.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي تُقبل الفرضية الصفرية، بمعنى لا توجد فُروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تُعزى لمُتغير فترة الاعتقال.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

5.2 توصيات الدراسة

5.3 مقترحات لدراسات مستقبلية

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات المرتبطة بموضوع الدراسة، فقد قامت الباحثة بمناقشة النتائج المتعلقة بالأسئلة من خلال تفسير إجابة كل سؤال ورأي الباحثة الشخصي وربط تلك النتائج بالدراسات السابقة، ومن ثم قامت الباحثة بصياغة توصيات الدراسة بناءً على النتائج التي خرجت بها، ومن ثم اقترحت الباحثة بعض الدراسات المستقبلية للباحثين والطلبة:

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة:

5.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس؟

يتضح من النتائج أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس متوسطة، حيث بلغت الدرجة الكلية (المتوسط الحسابي = 3.30، الانحراف المعياري = 0.60، الوزن النسبي = 66.0%).

في ضوء النتائج ترى الباحثة أن صورة المساندة الاجتماعية المقدمة للأسرى المحررين تحمل بُعدين متوازيين؛ الأول إيجابي يتمثل في قوة الروابط الأسرية، والثاني يظهر جانب القصور في الدعم المؤسسي والمجتمعي. فمن خلال القراءة العامة للنتائج يبدو واضحاً أن الأسرة ما زالت تشكل الحاضنة الأكثر دفئاً والأقدر على تقديم الدعم النفسي والمعنوي، وهذا أمر طبيعي من وجهة نظر الباحثة، فالعائلة تعيش التجربة مع الأسير منذ لحظة الاعتقال وحتى ما بعد التحرر، ولذلك يكون حضورها العاطفي أكثر ثباتاً وتأثيراً من أي جهة أخرى. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التعلق الوجداني لبولبي (Bowlby) التي تؤكد أن العلاقات العاطفية القريبة، ولا سيما داخل الأسرة، تشكل المصدر الأساسي للشعور بالأمان النفسي والدعم الانفعالي (علي،

2023)، إذ تسهم الروابط الوجدانية القوية في تعزيز قدرة الفرد على التكيف مع الضغوط والصدمات التي يمر بها، وهو ما ينطبق على حالة الأسرى المحررين الذين يجدون في أسرهم المصدر الأكثر استقراراً للمساندة بعد تجربة الاعتقال.

وفي السياق ذاته، يمكن فهم الدور البارز للأسرة أيضاً في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي (George C. Homans) التي ترى أن العلاقات الاجتماعية تقوم على تبادل أشكال مختلفة من الدعم والمكافآت الاجتماعية، مثل: المساندة العاطفية، والاهتمام، والتقدير (مبارك، 2008)، إذ إن الأسرة غالباً ما تمتلك رصيداً متراكماً من العطاء المتبادل والتجارب المشتركة مع الأسير، ما يجعلها أكثر استعداداً لتقديم الدعم له بعد تحرره، انطلاقاً من روابط المودة والتضامن التي تشكل أساس العلاقات الأسرية.

في المقابل، يتضح أن مؤسسات المجتمع، سواء الرسمية أو الأهلية، لم تنجح بعد في توفير مستوى الدعم الذي يتوقعه الأسرى المحررون أو يحتاجونه فعلياً للبدء بحياة طبيعية، فهناك فجوة ملموسة بين حجم التحديات التي يواجهها المحررون وبين ما يحصلون عليه من خدمات أو برامج تأهيل أو متابعة. ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظرية البنائية (Kaplin et al., 1993) للمساندة الاجتماعية التي تؤكد أن فاعلية الدعم الاجتماعي تعتمد على قوة شبكة العلاقات الاجتماعية وتنوع مصادرها، فكلما كانت شبكة الدعم أوسع وأكثر تنظيماً، ازدادت قدرة الفرد على التكيف مع الضغوط الحياتية (علي، 2005). وعليه فإن محدودية البرامج المؤسسية وضعف التنسيق بين الجهات الداعمة قد يؤديان إلى إضعاف بنية شبكة المساندة الاجتماعية المتاحة للأسرى المحررين.

وترى الباحثة أن هذا القصور قد يعود أيضاً إلى ضعف التنسيق بين الجهات الداعمة، إضافة إلى محدودية البرامج العملية التي تعمل على إعداد الأسير المحرر للاندماج من جديد في سوق

العمل أو في الحياة الاجتماعية، كما أن بعض المؤسسات ربما تنظر إلى قضية الأسرى من زاوية احتفالية أو رمزية أكثر من كونها مسؤولية تتطلب خططاً فاعلة ومستمرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة كذلك في ضوء النظرية الوظيفية (Emile Durkheim) التي ترى أن المؤسسات الاجتماعية المختلفة يفترض أن تؤدي أدواراً تكاملية في دعم الأفراد وتحقيق التوازن الاجتماعي، وعندما يحدث خلل في أداء هذه الوظائف أو ضعف في تكامل الأدوار بين المؤسسات، فإن ذلك ينعكس سلباً على مستوى الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الأفراد (المحتسب، 2010)، كما هو الحال لدى الأسرى المحررين.

وتضيف الباحثة هنا أن ما يحصل عليه المحررون من المجتمع بشكل عام يبقى تقديراً معنوياً لا يرتقي دائماً إلى مستوى الدعم الملموس الذي يحتاجونه بعد المرور بتجربة اعتقال قد تمتد لسنوات، فالمجتمع يتعاطف ويقدّر لكن هذا التقدير لا يتحول دائماً إلى مبادرات عملية تساهم في بناء حياة مستقرة لهم، مثل توفير فرص عمل أو دعم مشروعات أو حتى تسهيل الإجراءات اليومية التي قد تبدو بسيطة لكنها تؤثر بشكل كبير على قدرتهم على استعادة حياتهم.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مخامرة (2023) التي أظهرت أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين جاء متوسطاً، وكذلك مع دراسة (Fahmy, & Testa, 2025) التي أكدت أن الدعم الأسري القوي أسهم في تعزيز المساندة الاجتماعية بعد الإفراج.

في المقابل، لا تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عميرة (2021) التي أظهرت أن مستوى المساندة الاجتماعية جاء مرتفعاً جداً، ولا تتوافق مع نتائج دراسة (Machado et al, 2024) التي أشارت إلى أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الأسرى يتراوح غالباً بين المنخفض إلى المتوسط مع ارتباطه بزيادة الأعراض النفسية.

5.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس؟

يتضح من النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس مرتفع، حيث بلغت الدرجة الكلية (المتوسط الحسابي=4.14، الانحراف المعياري=0.64، الوزن النسبي=82.7%).

من خلال تحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين، ترى الباحثة أن هذه الفئة تبدو قادرة على الحفاظ على شعور إيجابي عام تجاه حياتها بعد تجربة الاعتقال، وهو ما يعكس قدرة ملحوظة على التكيف النفسي والاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التكيف أو التعود التي تفترض أن الأفراد يمتلكون قدرة تدريجية على التكيف مع الأحداث الصعبة التي يمرون بها، حيث يعود معظمهم مع مرور الوقت إلى مستوى قريب من التوازن النفسي الذي كانوا عليه قبل الحدث الصادم، وذلك نتيجة عمليات التكيف النفسي وإعادة تنظيم الحياة (الرواشدة، 2024)، وبناءً على ذلك يمكن القول إن الأسرى المحررين، رغم قسوة تجربة الاعتقال، استطاعوا بمرور الوقت إعادة بناء توازنهم النفسي والاجتماعي، الأمر الذي انعكس في ارتفاع مستوى رضاهم عن حياتهم.

كما ترى الباحثة أن الأسرى المحررين يستمدون شعورهم بالرضا بشكل أساسي من تماسك علاقاتهم الأسرية والدعم المستمر الذي يتلقونه من أفراد أسرهم، حيث يشكل الجو الأسري الدافئ والمشاعر الإيجابية بين أفراد العائلة مصدراً رئيسياً للأمان والاستقرار النفسي، وهذه الروابط الأسرية تساهم في تعزيز الثقة بالنفس وإحساس الفرد بقيمته داخل الأسرة والمجتمع، وهو ما يجعل التحديات بعد التحرر أقل وطأة وأكثر قابلية للإدارة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التقييم الجوهري للذات التي تشير إلى أن تقدير الفرد لذاته وتقييمه الإيجابي لقدراته

يسهمان في تشكيل شعوره العام بالرضا عن حياته، إذ إن الدعم الأسري وما يرافقه من تقدير واحتواء عاطفي يعزز لدى الفرد إدراكه لقيمته الشخصية وقدرته على مواجهة التحديات، مما ينعكس إيجاباً على مستوى رضاه عن الحياة (عبد الجواد، 2021).

ومن زاوية أخرى، يمكن فهم ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين أيضاً في ضوء نظرية الفجوة بين الطموح والإنجاز، التي ترى أن شعور الفرد بالرضا يرتبط بمدى التوافق بين ما يطمح إليه وما يحققه في واقعه (محمد، وآخرون، 2025)، فقد ينظر العديد من الأسرى المحررين إلى مجرد التحرر من الاعتقال والعودة إلى الحياة الطبيعية والاندماج مجدداً مع أسرهم ومجتمعهم على أنه إنجاز مهم يقترب من تطلعاتهم الأساسية، الأمر الذي يقلل من الفجوة بين الطموحات والواقع ويعزز لديهم الشعور بالرضا عن حياتهم.

كما أن نتائج الدراسة تعكس قدرة الأسرى على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية خارج الإطار الأسري، رغم أن هذه العلاقات تأتي بدرجة أقل مقارنة بالدعم الأسري، وهو أمر متوقع بعد سنوات من الانعزال والتجربة الصعبة داخل السجون، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية التحليل النفسي التي تشير إلى أن التوازن النفسي يتحقق عندما تتمكن الأنا من تنظيم الدوافع والانفعالات والتوفيق بين متطلبات الواقع والاحتياجات النفسية للفرد (الغشم، 2023)، إذ إن نجاح الأسرى المحررين في إعادة بناء علاقاتهم الاجتماعية والتفاعل مع محيطهم بعد تجربة الاعتقال يعكس قدرة الأنا لديهم على إعادة تنظيم الخبرات السابقة والتكيف مع متطلبات الحياة بعد التحرر.

من منظور الباحثة، يمكن تفسير هذا الرضا المرتفع بأنه نابع من شعور الأسرى بالإنجاز الشخصي والتقدير الاجتماعي بعد التحرر، إلى جانب إحساسهم بالانتماء لمجتمعهم وأسرهم، وهذا يدل على أن التجربة الصعبة لم تؤد إلى شعور دائم بالعزلة أو الانسحاب، بل إن الأسرى

قادرون على رؤية الجوانب الإيجابية في حياتهم وتقدير ما لديهم من دعم أسري واجتماعي، وعليه فإن هذه النتائج تعكس جانباً من القدرة على الصمود النفسي لدى الأسرى المحررين، حيث يظهر أن وجود شبكة دعم قوية، لا سيما داخل الأسرة، يساهم في بناء حالة عامة من الرضا والاطمئنان على حياتهم بعد التحرر، مع قدرة على التكيف مع التحديات اليومية واستشراف المستقبل بتفاؤل وأمل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبي الرب (2021) التي أظهرت أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين كان مرتفعاً، كما تتوافق مع دراسة مورو (2024) التي بينت أن كبار السن المفرج عنهم شعروا برضا عام عن حياتهم وقدرة على التكيف والتحسين.

في المقابل، لا تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مخيمر وآخرين (2017) التي أشارت إلى أن مستوى الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين جاء متوسطاً.

5.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (الفرضية الرئيسية الأولى): هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس؟

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس.

يتضح من خلال النتائج أن مستوى الدلالة المحسوب جاء أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، وبذلك تُرفض الفرضية الرئيسة الأولى، بمعنى توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس، ويتضح أن العلاقة بين المساندة الاجتماعية

والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس جاءت طردية موجبة؛، بمعنى أنه كلما زادت المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس ازداد مستوى الرضا عن الحياة لديهم من وجهة نظرهم.

من وجهة نظر الباحثة تظهر النتائج أن هناك علاقة قوية وطردية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين، وهو أمر منطقي ومتماش مع طبيعة التجربة الإنسانية التي مروا بها، إذ يبدو أن الدعم الذي يتلقونه من الأسرة والأصدقاء والمجتمع بشكل عام يوفر لهم شعوراً بالطمأنينة والانتماء، مما يعزز قدرتهم على مواجهة التحديات اليومية بعد التحرر، فمن خلال قراءة النتائج، يمكن ملاحظة أن الأسرى الذين يشعرون بأنهم محل تقدير واهتمام ينجحون في تطوير شعور إيجابي تجاه حياتهم، ويصبحون أكثر قدرة على التكيف النفسي والاجتماعي واستعادة استقرارهم الشخصي.

وعليه فإن هذه العلاقة الطردية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة ليست مفاجئة، إذ أن الدعم الاجتماعي يعمل كعامل محفز للرفاه النفسي، ويقلل من مشاعر العزلة أو الانعزال التي قد تنشأ بعد تجربة الاعتقال الطويلة، فما يهم هو أن الأسرى الذين يتلقون هذا الدعم لا يقتصر أثره على الجوانب النفسية فقط، بل يمتد ليشمل شعورهم بالثقة بأنفسهم، والتحفيز لإعادة بناء حياتهم الاجتماعية والمهنية، والقدرة على التفاعل الإيجابي مع المجتمع بعد التحرر.

ويمكن تفسير هذا الارتباط أيضاً من منظور الباحثة أن المساندة الاجتماعية تمثل شبكة أمان حقيقية للأسير المحرر، تساعده على التعامل مع آثار تجربة الاعتقال، وتمنحه إحساساً بالاستقرار الداخلي والتقدير الذاتي، مما ينعكس بشكل مباشر على شعوره بالرضا عن حياته.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مخامرة (2023) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الأسرى المحررين، وهو ما يعكس أثر الدعم الاجتماعي على جوانب الصحة النفسية والجودة الحياتية، كما تتوافق مع نتائج دراسة ناصر (2022) التي أكدت وجود ارتباط دال إحصائياً بين جودة الحياة والمساندة الاجتماعية، مما يدل على أن الدعم الاجتماعي يعزز شعور الأفراد بالرضا عن حياته.

5.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (الفرضية الرئيسية الثانية): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")؟

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")

يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مكان السكن، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر").

بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، الحالة الاجتماعية).

من وجهة نظر الباحثة تعكس النتائج المتعلقة بالمساندة الاجتماعية للأسرى المحررين في محافظة نابلس صورة متباينة للدعم المقدم لهم، حيث يبدو أن العوامل الديموغرافية لها تأثير متفاوت على إدراك الأفراد للمساندة التي يحصلون ، فغياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المساندة الاجتماعية بين الجنسين، وبين فئات السكن المختلفة، وكذلك بالنسبة لمدة الاعتقال وفترة التحرر، قد يشير إلى أن هذه العناصر لا تشكل عوامل مؤثرة رئيسية في تجربة الدعم الاجتماعي بعد العودة إلى المجتمع، وربما يعود ذلك إلى أن الدعم الذي يتلقاه الأسرى المحررون من المؤسسات والمجتمع يقدم بشكل عام ومتساوٍ بغض النظر عن هذه المتغيرات، وأن الأسرة والأصدقاء يمثلون المصدر الأساسي للدعم النفسي والاجتماعي، وهو ما يقلل من تأثير هذه المتغيرات الخارجية.

على الجانب الآخر، تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب العمر والحالة الاجتماعية، وهو ما يمكن تفسيره بأن الفرد الأكبر سناً أو المتزوج قد يحظى بدعم أكبر من محيطه الأسري والاجتماعي مقارنة بالشباب أو (الأعزب) ربما يعود ذلك إلى مسؤوليات الأسرة والتقدير المجتمعي لتجربة الأسر، مما يجعل الأفراد في هذه الفئات أكثر قدرة على الاستفادة من الدعم الاجتماعي سواء المعنوي أو المادي، وهذا يوضح أن التجربة الشخصية والعلاقات الأسرية والاجتماعية تلعب دوراً أكبر في إدراك مستوى الدعم من المؤشرات الرسمية أو المجتمعية.

تتفق نتائج الدراسة الحالية فيما يخص عدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس ومكان السكن ومدة الاعتقال مع دراسة عميرة (2021) التي لم تجد فروقاً ديموغرافية في مستوى المساندة الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس أو العمر أو الحالة الاجتماعية أو مدة الاعتقال.

أما بالنسبة للنتائج التي أظهرت فروقاً تعزى لمتغيري العمر والحالة الاجتماعية، فتتوافق جزئياً مع دراسة أبو الرب (2021) التي وجدت فروقاً ديموغرافية مرتبطة بالعمر ومع دراسة (Machado et al, 2024) التي أشارت إلى تأثير العمر والحالة الزوجية على مستوى المساندة الاجتماعية.

5.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (الفرضية الرئيسية الثالثة): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")؟

النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر")

يتضح من خلال النتائج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، مكان السكن، مدة الاعتقال، فترة الاعتقال "قبل أو بعد 7 أكتوبر").

بينما أظهرت النتائج أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال في محافظة نابلس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الحالة الاجتماعية).

عند النظر إلى نتائج الفرضية الثالثة، يمكن ملاحظة أن غياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسطات الرضا عن الحياة بين الأسرى المحررين بناءً على معظم المتغيرات الديموغرافية مثل (الجنس، العمر، مكان السكن، مدة الاعتقال وفترة الاعتقال)، يعكس جانباً مهماً من طبيعة التجربة الإنسانية للأسرى بعد التحرر، فهذا يشير إلى أن تجربة الأسر والاعتقال تحمل تأثيراً عميقاً وموحداً على مستوى الرضا عن الحياة، بحيث تتجاوز الفروق الفردية التقليدية المرتبطة بالخصائص الديموغرافية، بمعنى آخر بأنه بعد الخروج من تجربة الأسر، يبدو أن التحديات والاحتياجات النفسية والاجتماعية تتشابه بين الأفراد، بغض النظر عن جنسهم أو عمرهم أو طول فترة اعتقالهم أو مكان سكنهم، مما يجعل مستويات الرضا عن الحياة متقاربة نسبياً بين جميع الأسرى المحررين.

أما فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، فإن وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعكس أن الروابط الأسرية والدعم العاطفي والاجتماعي المقدم من الأسرة يلعب دوراً محورياً في تشكيل الرضا عن الحياة بعد التحرر، ويمكن تفسير ذلك بأن الأسرى الذين يتمتعون بدعم أسري مستقر أو متزوجين أو يعيشون ضمن أسرة مترابطة يشعرون بتوازن أكبر وقدرة أكبر على التعامل مع تبعات تجربة الأسر، مقارنةً بمن يعيشون بمفردهم أو لديهم شبكة دعم محدودة.

وعليه فإن هذه النتائج تعكس البعد الإنساني لتجربة الأسر، حيث إن العوامل الديموغرافية التقليدية تفقد جزءاً من أهميتها أمام التأثير العميق للتجربة الشخصية والاجتماعية للأسرى، بينما يبرز تأثير الروابط الاجتماعية والعائلية بشكل واضح، وهذا يجعلنا نرى أن الاهتمام بتقوية الدعم الأسري والاجتماعي للأسرى المحررين يمثل أولوية في برامج التأهيل النفسي والاجتماعي، لأنه العامل الأكثر تأثيراً في شعورهم بالرضا عن حياتهم بعد التحرر.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج أبي الرب (2021) التي أظهرت أن معظم المتغيرات الديموغرافية لم يكن لها أثر على الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين، باستثناء العمر، كما تتوافق النتائج مع دراسة مخيمر وآخرين (2017) التي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة تعزى لمتغيرات العمر، عدد مرات الاعتقال، سنوات الاعتقال.

5.2 توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

1. تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في تقديم مساعدات عينية مباشرة للأسرى المحررين، وذلك استجابة لنتائج الدراسة التي أظهرت تدني مستوى تقديم المساعدات العينية للأسرى المحريين.
2. تعزيز برامج الدعم المالي والخدمات الحكومية للأسرى المحررين، نظراً لعدم رضا الأسرى المحررين عن المساعدات المالية والخدمات المؤسسية عبر تطوير آليات وصول الأسرى المحررين إلى هذه الخدمات بشكل أكثر فاعلية.
3. تطوير برامج التدريب المهني والتشغيل للأسرى المحررين بالتعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة لتحقيق التمكين الاقتصادي الكافي للمحررين بعد الإفراج.
4. تعزيز برامج التأهيل والاندماج المجتمعي للأسرى المحررين من خلال تطوير برامج إعادة التأهيل والمتابعة الاجتماعية عبر توسيع هذه البرامج وتحسين فعاليتها.
5. تعزيز دور الأصدقاء والشبكات الاجتماعية في دعم الأسرى المحررين، عبر تنظيم أنشطة مجتمعية تعزز تواصل المحررين مع محيطهم الاجتماعي.
6. تشجيع المشاركة المجتمعية للأسرى المحررين في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية، وذلك لتعزيز شعورهم بالانتماء والاندماج المجتمعي.

7. تعزيز برامج الدعم النفسي للأسرى المحررين بعد الإفراج من خلال جلسات إرشاد فردي وجماعي تساعدهم على إدارة الضغوط النفسية والتكيف مع الحياة بعد التحرر.
8. تطوير برامج تعليمية ومهنية مستمرة بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات المحلية لتعزيز فرص التعليم والعمل للأسرى المحررين، مما يساهم في دعم شعورهم بالإنجاز والرضا عن الحياة.

5.3 مقترحات لدراسات مستقبلية:

تقترح الباحثة الدراسات المستقبلية التالية:

1. أثر برامج الدعم الأسري على تعزيز الرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين.
2. فعالية التدريب المهني والتأهيل الاقتصادي في تحسين مستوى المساندة لدى الأسرى المحررين.
3. العلاقة بين المشاركة المجتمعية والاندماج الاجتماعي للأسرى المحررين.
4. تأثير الدعم النفسي الفردي والجماعي على التكيف النفسي لدى الأسرى المحررين.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

ابساط. ابراهيم (2025). بعض أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة طبرق. **مجلة جامعة فزان العلمية**، 4(2)، 40-53.

أبو الرب، فريد (2021) **مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته باضطرابات النوم والرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين في محافظة جنين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

ابو جسار، هبة (2023) المساندة الاجتماعية المتصورة من الأصدقاء وإسهامها النسبي باليقظة الذهنية البينشخصية، **مجلة دراسات للعلوم الانسانية والاجتماعية**، 50(6)، 69-86.

ابو سيف، حسام (2010) العنف ضد المرأة وعلاقته بالمساندة الاجتماعية "دراسة على عينة من النساء في جامعة المنيا-مصر، **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، 9(2)، 399-436.

ابو عجمية، اريج (2019) **الإضراب عن الطعام وعلاقته بالحاجات الإنسانية وأسلوب الحياة وقلق الموت لدى الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

بازينة، تهاني، والخولي، أمل. (2019). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بضغوط عمل المرأة الريفية بإحدى قرى محافظة كفر الشيخ. **مجلة البحوث الزراعية المتقدمة**، 24(2)، 238-267.

البعيثي، صباح. (2025). معنى الحياة لدى عينة من أمهات ضحايا الحرب في اليمن. **مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث**، 5(8). 391-421.

بعيو. نجوى (2025). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمواجهة الأزمات الأسرية. **المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 4(3)، 550-566.

جاد، بوسي. (2025). معنى الحياة متغير وسيط في العلاقة بين التنمر المدرسي والتفكير الانتحاري لدى المراهقين. **مجلة الإرشاد النفسي**، 81(1)، 233-317.

جبريط. صفية (2024). **الرضا عن الحياة وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية غرداية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غرداية، الجزائر.

جعفر، ناصر (2015) **العلاقة بين المساندة الاجتماعية والخبرة الصادمة لدى اهالي البيوت المهدمة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية في محافظة القدس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس أبو ديس، فلسطين.

حنور، قطب، والعطار، محمود. (2022). الرضا عن الحياة وعلاقته بالحيوية الذاتية والكفاءة الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية. **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، 103(103)، 601-671.

دويكات، منال (2022) **فاعلية برنامج إرشادي جمعي وجودي واقعي لتحسين معنى الحياة وإشباع الحاجات النفسية لدى زوجات الأسرى في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

رحمة، حميدي، ولبنى، ليتيم (2022) *الرضا عن الحياة لدى المسنين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي، الجزائر.

الرفاعي، ضاحي (2020) **مقدمة في الخدمة الإجتماعية**، المؤسسة الدولية للكتاب، القاهرة.

الرواشدة، رؤى (2024) **الرضا عن الحياة وعلاقته بالتسامح لدى الطلبة الأيتام في مدارس لواء المزار الجنوبي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الزواهرة. ناجح (2021). الرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة نجران وعلاقته بتقدير الذات. **مجلة العلوم التربوية و النفسية**، 5(20)، 168-155.

سليمان، هالة (2025). تقويم البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب. **مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية**، 48(1)، 1-35.

شاكر، ميسرة (2025). الصمود النفسي كمتغير وسيط لتأثير أنماط التعلق على الرضا عن الحياه بين طلاب الجامعة: دراسة باستخدام النمذجة البنائية. **مجلة كلية التربية-جامعة المنوفية**، 1(2)، 1-90.

شاهين، جورجينا (2021) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى عينة من مرضى الكورونا في محافظة شمال لبنان، **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، 3(16).

شنوده، سها. (2024). أهمية المساندة الاجتماعية للمتعافين من إدمان المخدرات. **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية**، 27(1)، 74-95.

صديق، رحاب، ويونس، اكرام ، والدور، ميادة (2025). معني الحياة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدي معلمات رياض الأطفال، **مجلة الطفولة و التربية** ، 63(1)، 305-358.

الصقيران، العنود (2017) الفيسبوك والتويتر وتأثيرهما على المساندة الاجتماعية للشباب، **المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية**، ع1، 136-204.

صلاح، اميرة (2019) **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مريضات سرطان الثدي في محافظة رام الله**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس ابو ديس، فلسطين.

الطراونة، أحمد (2015). أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة. التربية (الأزهر): **مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، 34(1)، 449-465.

عبد العال، تحية (2024) *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا الوالدي لدى الأسر البديلة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، مصر.

العبد، معتصم (2019) **فعالية برنامج إرشادي في تنمية جودة الحياة وخفض النزعة التشاؤمية والعزلة الاجتماعية لدى الأسري المحررين من سجون الاحتلال**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

عبدالجواد، اسماء (2021). الرضا عن الحياة وعلاقته بصورة الجسم السلبية لدى المتأخرات عن الزواج. **مجلة كلية الآداب بقنا**، 30(53)، 627-686.

عثمان، الهام، وسلام، وسام. (2025). المرونة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين الشفقة بالذات و الرضا عن الحياة لدى المسنين. **دراسات نفسية**، 35(2)، 361-439.

العزعزي، نجلاء. (2024). معنى الحياة لدى النازحات اليمنيات في محافظة صنعاء. **مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية**، 1(1). 50-81.

عقلان، محمد. (2023). الأمل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الثانوية في مدينة ذمار. **مجلة جامعة البيضاء**، 5(4)، 784-798.

علي، إيهاب (2020) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعني الحياة لدى المرضي بأمراض مزمنة، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، 50(3)، 847-888.

علي، جعفر (2018) الرضا عن الحياة لدى الأبناء. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة**، 5(2)، 239-274.

علي، حنان (2023) الدور الوسيط للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية، **مجلة الارشاد النفسي**، 74(1)، 63-159.

علي، عبد السلام (2005) **المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

عميرة، احمد (2021) **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في الاعوام 2018-202**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

عودة، محمد (2006) **الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

العويشى، هبة. (2025). جهود صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي وتحقيق المساندة الاجتماعية للمدمنين المتعافين. **مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية**، 22(6)، 121-168.

الغشم، فضه. (2023). العلاقة بين الرضا عن الحياة وقلق المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن. **المجلة الدولية للعلوم التربوية و الانسانية المعاصرة**، 2(1)، 246-278.

قنديل، محمد ، والفار، محمود (2025). المساندة الاجتماعية و دورها فى تعزيز المناعة النفسية لدى ناشئي السباحة المخفقين في المنافسات. **مجلة بحوث التربية الشاملة**، 25(42). 182-237.

الكويز، زينب (2016) المساندة الاجتماعية، **المجلة العلمية للطفولة المبكرة**، 3(1)، 317-338.

اللعبون، جميلة محمد. (2021). الممارسة المبنية على الأدلة من منظور الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية ووقاية الشباب الجامعي من السلوكيات السلبية، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، 25(1)، 240-284.

ليمان، هالة (2025). تقويم البرامج الجماعية في تحقيق المساندة الاجتماعية لجماعات الاطفال كريمي النسب. **مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية**، 48(1)، 1-35.

مبارك، بشرى (2008) الأسناد الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى شرائح اجتماعية مختلفة من النساء الأرامل. **مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية**، 12(1)، 41-68.

المحتسب، آية (2010) **علاقة المساندة الاجتماعية بدرجة الخبرة الصادمة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

محمد، ايمان، وشويخ، هناء، وعبادة، ايمان. (2025). العلاقة بين الرضا عن الحياة والتشوهات المعرفية والكفاءة الذاتية لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد. **مجلة كلية الآداب بقنا**، 34(66). 1241-1299.

محمد، رانيا (2025). الرضا عن الحياة لدي مريضات سرطان الثدي. **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية-أسوان**، 6(3)، 192-201.

محمود، عبد الرحمن (2022) **الخدمة الإجتماعية ورعاية المسنين**، دار تزويد ناشرون وموزعون، الأردن.

مخيمر، سمير، والعبسي، سمير، وأبو عبيد، دعاء (2017) الرضا عن الحياة وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 3(9)، 353-389.

معوض، هالة، والسيد، منصور، وعباس، ابراهيم. (2024). الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. **مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا**، 60(60)، 238-270.

ناصر، عبد الله (2022) جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية، **مجلة كلية الآداب بقنا**، ع55، 905-936.

نجم. أمل (2019). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة). **المجلة التربوية**، 33(132). 265-300.

المراجع الاجنبية:

Afra, Z., Bakhshayesh, A. R., & Yaghoubi, H. (2017). A comparative study between resilience with life satisfaction in normal and prisoner women. *Journal of Fundamentals of Mental Health*, *19*.

Dadi, A. F., Dachew, B. A., Tariku, A., Habitu, Y. A., & Demissie, G. D. (2019). Status of perceived social support and its associated factors among inmate prisoners in Northwest Amhara, Ethiopia. *BMC Research Notes*, *12*(1), 660.

Fahmy, C., & Testa, A. (2025). Family social support during incarceration: implications for health upon release. *Scientific Reports*, *15*(1), 27716.

Fraenkel, J.R. & Wallen N.E. (2003). How to design and evaluate research in education. New York: MacGraw-Hill.

Garcia, E. (2011). A tutorial on correlation coefficients. *Retrieved from web. simmons. edu/∼ benoit/lis642/atutorial-on-correlation-coefficients. pdf*.

Krammer, S., Eisenbarth, H., Hügli, D., Liebrenz, M., & Kuwert, P. (2018). The relationship between childhood traumatic events, social support, and mental health problems in prisoners. *The journal of forensic psychiatry & psychology*, *29*(1), 72-85.

Liggins, L. L. (2024). *The impact social support and community-based programs have on the reduction of recidivism*. Pepperdine University.

Machado, N., Abreo, L., Petkari, E., & da Costa, M. P. (2024). The relationship of social contacts with prisoners' mental health: a systematic review. *Public health*, *234*, 199-216.

Morales Almeida, P., Alemán Ramos, P., & Medina Montesdeoca, A. (2025). Psychosocial perspective on the integration of individuals deprived of liberty: a lexicometric analysis. *BMC psychology*, *13*(1), 649.

Murolo, A. S. (2024). Life Satisfaction and Successful Aging: An Exploration of Well-Being among Recently Released Elders. In *Handbook on Contemporary Issues in Health, Crime, and Punishment* (pp. 587-608). Routledge.

Pietrzak, M., & Cieciuch, J. (2024). Discovering the hierarchical structure of variables describing adult attachment: insight from a joint analysis of seven questionnaires. *Current Psychology*, *43*(27), 22938-22948.

Schnittker, J. (2025). Trusting Relationships in Prison and Well-Being After Release. *SSM-Mental Health*, 100539.

Treitler, P., DiGioia-Laird, V., & Long, B. (2025). Peer support services for individuals with health-related needs reentering the community after incarceration: a scoping review of program elements and outcomes. *Health & Justice*, *13*(1), 51.

قائمة الملاحق

أ مقياس الدراسة قبل التحكيم (النسخة الأولية)

ب قائمة المحكمين

ت مقياس الدراسة بعد التحكيم

ث كتاب تسهيل المهمة

ملحق (أ) مقياس الدراسة قبل التحكيم (النسخة الاولية)

الاستبانة

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
الخدمة الاجتماعية

حضرة الأسرى المحررين المحترمين... تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية بعنوان: **(المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس)**، لذا يرجى من حضرتكم التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة؛ لما لها من أهمية لإنجاز هذه الرسالة، علماً بأن البيانات التي ستقدمونها ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر والاحترام لتعاونكم

الباحثة: إيمان سليمان خليل التصلق

القسم الأول: البيانات الأولية

أرجو وضع إشارة (x) في المكان المناسب:

1- الجنس: أ- ذكر ( ) ب- أنثى ( )

2- العمر: أ- أقل من 25 ( ) ب- من 26- 35 ( ) ج- من 36-45 ( )

د- 46 سنة فاكثر ( )

3- الحالة الاجتماعية: أ- متزوج/ة ( ) ب- أعزب/ عزباء ( ) ج- مطلق/ة ( ) د- أرمل/ة ( )

4- مكان السكن: أ- مدينة ( ) ب- قرية ( ) ج- مخيم ( )

5- مدة الاعتقال: أ- سنة فأقل ( ) ب- من 2- 5 سنوات ( ) ج- 6 سنوات فأكثر ( )

6- فترة الاعتقال: أ- قبل 7 أكتوبر 2023 ( ) ب- بعد 7 أكتوبر 2023 ( )

مقياس المساندة الاجتماعية:

المساندة الاجتماعية: (كمية الدعم والمؤازرة والنصح والإرشاد التي يحصل عليها الفرد من المحيطين به سواء كان من داخل الأسرة كالوالدين والأخوة والأخوات والزوجة /الزوج والأقارب، او من خارج إطار الأسرة كالأصدقاء والزملاء وقدرتهم على إشباع حاجات الفرد من خلال التفاعل والدعم والمساندة التي تشعره بالطمأنينة والثقة بالنفس وأنه محبوب)

أولاً: مقياس المساندة الاجتماعية:

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للبعد		الصياغة اللغوية		مناسبتها للبيئة		التعديل المُقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	"إن وُجد"
البعد الأول: الأسرة								
1	أشعر بالأمان داخل أسرتي.							
2	أشعر أن أسرتي تهتم بي وتتابع شؤوني بعد الإفراج عني.							
3	أفراد أسرتي يشجعونني على الاندماج في المجتمع من جديد.							
4	يساندني كل من أخوتي وأخواتي منذ أن خرجت من الأسر.							
5	تلبي أسرتي احتياجاتي المادية في حال كنت بحاجة لذلك.							
6	تُشعرني أسرتي بالقوة على تحدي الصعوبات.							
7	أشعر أن أسرتي تفخر بي رغم ما مررت به في الأسر.							
8	أفراد أسرتي يساعدونني على تجاوز الضغوط النفسية الناتجة عن تجربة الاعتقال.							
البعد الثاني: الأصدقاء								
9	يسأل عني أصدقائي عندما أغيب عنهم.							
10	أصدقائي يساعدونني على الاندماج في الأنشطة المجتمعية.							
11	أجد من أصدقائي من يقدم لي دعماً مادياً أو معنوياً عند							

	الحاجة.							
12	أصدقائي يستمعون إليّ عندما أرغب بالحديث عن تجربتي.							
13	أصدقائي يشجعونني على تحقيق أهدافي في الحياة.							
14	أصدقائي يدعمونني في مواجهة التحديات التي أتعرض لها بعد التحرر.							
15	أجد أن أصدقائي لا زالوا أوفياء							
البعد الثالث: المجتمع								
20	أشعر بالرضا والفخر لحفاوة الناس بي.							
21	يرحب الناس في محيطي بعودتي إلى الحياة الطبيعية بعد الإفراج.							
22	أتلقى تشجيعاً من أفراد المجتمع لمواصلة مسيرتي في التعليم أو العمل.							
23	يقدّر المجتمع دوري الوطني والنضالي ولا ينظر إليّ بنظرة سلبية.							
24	يساندني أفراد المجتمع معنوياً عندما أواجه صعوبات بعد التحرر.							
25	يحرص أبناء الحي أو القرية على دمجي في المناسبات الاجتماعية.							
26	أشعر أنني عضو فاعل ومقبول في المجتمع الذي أعيش فيه.							
27	أشعر أن المجتمع يساندني في استعادة ثقتي بنفسي وموقعي بين الناس.							
البعد الرابع: المؤسسات								
28	تقدم مؤسسات الأسرى أو الجمعيات المختصة مساعدات لي							

	عند الحاجة.							
29	أستفيد من البرامج التدريبية أو التأهيلية التي تقدمها المؤسسات المحلية.							
30	أتلقى متابعة من المؤسسات الحكومية أو الأهلية بخصوص وضعي المعيشي أو الصحي.							
31	أشعر أن المؤسسات الرسمية تقدّر تضحيات الأسرى المحررين وتسعى لخدمتهم.							
32	توفر بعض المؤسسات فرص عمل أو دعماً مالياً للأسرى المحررين.							
33	أجد من المؤسسات الأهلية اهتماماً بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لي.							
34	أشارك في الأنشطة أو المبادرات التي تنظمها مؤسسات تُعنى بالأسرى المحررين.							
35	ألاحظ أن المؤسسات المختلفة تتعاون فيما بينها لتقديم خدمات أفضل للأسرى المحررين.							

مقياس الرضا عن الحياة:

الرضا عن الحياة: "هو تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي ويعتمد هذا التقييم على مقارنته لظروفه الحياتية بالمستوى الامثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته" (عبد الجواد، 2021: 635)

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للبعد		الصياغة اللغوية		مناسبتها للبيئة		التعديل المُقترح
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	"إن وُجد"
البعد الأول: الرضا الاجتماعي								
1	أشعر أنني أتمتع بعلاقات							

	اجتماعية إيجابية مع الآخرين.							
2	أجد من يساندني عندما أحتاج إلى المساعدة.							
3	أشارك في الأنشطة الاجتماعية بكل ارتياح.							
4	أتفاعل مع الناس بسهولة وأكون صداقات جديدة.							
5	أشعر أن المجتمع يقدّرني ويحترمني بعد تحرري.							
6	أجد قبولاً من الآخرين لما أطرحه من آراء ومواقف.							
7	أستمتع بالحديث والتواصل مع أصدقائي ومعارفي.							
8	أشعر بالانتماء إلى المجتمع الذي أعيش فيه.							
البعد الثاني: الرضا الأسري								
9	أقضي أوقاتاً ممتعة مع أسرتي.							
10	أشعر بدعم أفراد أسرتي لي في حياتي اليومية.							
11	تسود أسرتي مشاعر المودة والتفاهم.							
12	أتبادل الاحترام مع جميع أفراد أسرتي.							
13	أشعر أنني جزء مهم في أسرتي.							
14	أجد في بيتي جواً من الطمأنينة والاستقرار.							
15	أستمتع بالأنشطة التي أقوم بها مع أسرتي.							
16	أشعر بالفخر بأسرتي وبالعلاقات التي تجمعنا.							
البعد الثالث: الرضا عن الذات								
17	أشعر بالرضا عن حياتي كما هي الآن.							
18	أتعامل مع مشكلاتي بثقة وقدرة							

	على التكيف.							
19	أرى أنني أحقق تقدماً في حياتي الشخصية.							
20	أستغل قدراتي بشكل إيجابي ومفيد.							
21	أتقبل ذاتي كما هي، بسلبياتها وإيجابياتها.							
22	أشعر أن حياتي لها معنى وقيمة.							
23	أعيش بتفاؤل وأمل نحو المستقبل.							
24	أفتخر بما حققته رغم الصعوبات التي مررت بها.							

ملحق (ب) قائمة المحكمين

الدكتور	التخصص	الرتبة الاكاديمية	الجامعة
د. رمضان أبو صفية	الخدمة الاجتماعية	محاضر	جامعة القدس المفتوحة
د. عاطف صبري	الخدمة الاجتماعية	استاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
د. مراد الجندي	الخدمة الاجتماعية	استاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
د. نظمية حجازي	الخدمة الاجتماعية	محاضر	جامعة القدس المفتوحة

ملحق (ت) مقياس الدراسة بعد التحكيم

الاستبانة

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
الخدمة الاجتماعية

حضرة الأسرى المحررين المحترمين... تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية بعنوان: **(المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الاحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس)**، لذا يرجى من حضرتكم التكرم بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة لما لها من أهمية لإنجاز هذه الرسالة، علماً بأن البيانات التي ستقدمونها ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر والاحترام لتعاونكم

الباحثة: إيمان سليمان خليل التصلق

القسم الأول: البيانات الأولية

أرجو وضع إشارة (x) في المكان المناسب:

1- الجنس: أ- ذكر ( ) ب- انثى ( )

2- العمر: أ- أقل من 25 سنة ( ) ب- من 25- أقل من 45 سنة ( )
ج- 45 سنة فأكثر ( )

3- الحالة الاجتماعية: أ-متزوج/ة ( ) ب- أعزب/ عزباء ( )
ج- مطلق/ة ( ) د- أرمل/ة ( )

4- مكان السكن: أ- مدينة ( ) ب- قرية ( ) ج- مخيم ( )

5- مدة الاعتقال: أ- 5 سنوات فأقل ( ) ب- من 6-أقل من 10 سنوات ( ) ج- 10 سنوات فأكثر ( )

6- فترة الاعتقال: أ- قبل 7 أكتوبر 2023 ( ) ب- بعد 7 أكتوبر 2023 ( )

القسم الثاني: مقاييس الدراسة:

اولاً: مقياس المساندة الاجتماعية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	أُعارض	أُعارض بشدة
1	تقدم لي المؤسسات الرسمية المعنية مساعدات مالية.					
2	توفر لي المؤسسات الحكومية فرصة للتدريب المهني للحصول على عمل مناسب.					
3	أجد سهولة في الحصول على الخدمات اللازمة لي من المؤسسات المختصة.					
4	تُلَبّي أسرتي احتياجاتي المادّية إذا كنتُ بحاجةٍ إلى ذلك.					
5	تقدم لي المؤسسات استشارات قانونية تساعدني في حل مشكلاتي.					
6	تفتخر بي أسرتي بعد خروجي من الأسر.					
7	يساعدني أفراد أسرتي على تجاوز الضغوط النفسية الناتجة عن تجربة الاعتقال.					
8	يسأل عني أصدقائي عندما أغيب عنهم.					
9	يساعدني أصدقائي في تسهيل مشاركتي في الأنشطة الاجتماعية والمناسبات المحلية.					
10	يقدم لي أصدقائي مساعدات معنوية.					
11	يستمع أصدقائي إليّ عندما أرغب بالحديث عن تجربتي.					
12	يشجعني أصدقائي على تحقيق أهدافي في الحياة.					
13	يدعمني أصدقائي في مواجهة التحديات التي أتعرض لها بعد التحرر.					
14	أشعر أن أفراد المجتمع ما زالوا يقدّرون تضحياتي ويقفون إلى جانبي.					
15	أشعر بالتقدير من المجتمع تجاه تضحياتي خلال فترة الأسر.					
16	يقدّر المجتمع فترة أسري بشكل كبير.					
17	أتلقى تشجيعاً من أفراد المجتمع لمواصلة مسيرتي في التعليم أو العمل.					

18	يقدّر المجتمع دوري الوطني والنضالي.					
19	أتلقى دعماً معنوياً من المجتمع يساعدني على التكيف مع التحديات اليومية بعد التحرر.					
20	يحرص أبناء الحي أو القرية على دمجي في المناسبات الاجتماعية.					
21	يدعمني المجتمع في أن أكون جزءاً مشاركاً في الحياة المجتمعية بعد التحرر.					
22	تقدّم لي مؤسسات المجتمع المدني مساعدات عينية.					
23	توفر لي المؤسسات الخاصة فرصاً للتدريب المهني للحصول على عمل يناسب قدراتي.					
24	أجد سهولة في الحصول على الرعاية الصحية والنفسية من المؤسسات المختصة.					
25	تتابع المؤسسات الاجتماعية قضايا الأسرى المحررين بجدية واهتمام.					
26	تساعدني برامج إعادة تأهيل الاسرى المحررين على الاندماج في المجتمع.					
27	تتعامل معي المؤسسات المُساندة باحترام وتقدير لتضحياتي.					
28	تساهم المؤسسات الاجتماعية في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرى المحررين.					
29	وَفَّرتْ لي الحكومةُ وظيفةً مناسبةً تُعينني على أعباء الحياة.					

ثانياً: مقياس الرضا عن الحياة:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	أُعارض	أُعارض بشدة
1	أتمتع بعلاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين.					
2	أتفاعل مع الناس بسهولة وأكون صداقات جديدة.					
3	أجد قبولاً من الآخرين لما أطرحه من آراء ومواقف.					
4	أستمتع بالحديث والتواصل مع أصدقائي ومعارفي.					
5	أشعر بالانتماء إلى المجتمع الذي أعيش فيه.					
6	أجد أن المجتمع يتقبلني ويدعمني بعد خروجي من الأسر.					

7	أقضي أوقاتاً ممتعة مع أسرتي.					
8	أشعر بدعم أفراد أسرتي لي في حياتي اليومية.					
9	تسود أسرتي مشاعر المودة والتفاهم.					
10	أتبادل الاحترام مع جميع أفراد أسرتي.					
11	أشعر أنني جزء مهم في أسرتي.					
12	أجد في بيتي جواً من الطمأنينة والاستقرار.					
13	أستمتع بالأنشطة التي أقوم بها مع أسرتي.					
14	أشعر بالفخر بأسرتي وبالعلاقات التي تجمعنا.					
15	أشعر أن أسرتي تتفهم التحديات التي أواجهها بعد تحرري وتساندني لتجاوزها.					
16	أشعر بالرضا عن نمط حياتي الحالي رغم التحديات.					
17	أتعامل مع مشكلاتي بثقة وقدرة على التكيف.					
18	أرى أنني أحقق تقدماً في حياتي الشخصية.					
19	أستغل قدراتي بشكل إيجابي ومفيد.					
20	أتقبل ذاتي كما هي، بسلبياتها وإيجابياتها.					
21	أعيش بتفاؤل وأمل نحو المستقبل.					
22	أشعر بالفخر بما أنجزته رغم التحديات التي واجهتها خلال فترة الأسر وبعدها.					

الملحق (ث) كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
رام الله - ص.ب 1804 - الرمز البريدي: P6058238
هاتف: 02/2976240 - 02/2956073
فاكس: 02/2963738
بريد الكتروني - الدراسات العليا: fgs@qou.edu
بريد الكتروني - البحث العلمي: sprgs@qou.edu

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies and Scientific Research
Ramallah - P.O. Box 1804 - Postcode: P6058238
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu
Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu

الرقم: ع د ع ب /2025/3921

التاريخ: 2025/11/08

حضرة أ. خالد أبو كاملة المحترم

مدير هيئة شؤون الأسرى والمحررين/ نابلس

تحية وبعد،

تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تقوم الطالب/ة (ايمان سليمان خليل التصلق)، بإعداد رسالة ماجستير في تخصص 'الخدمة الاجتماعية' الموسومة بـ: (المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الأسرى المحررين من سجون الإحتلال الإسرائيلية في محافظة نابلس). وعليه، يرجى توجيهاتكم لتسهيل مهمة الطالب/ة في الحصول على المعلومات اللازمة وإجراء المقابلات وتوزيع أداة الدراسة على الأسرى المحررين من عام (2021-2025) في محافظة نابلس، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، شاكرين لكم جهودكم بما يخدم مجتمعنا الفلسطيني.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،

د. صلاح صبري
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:
- الملف